

انباء

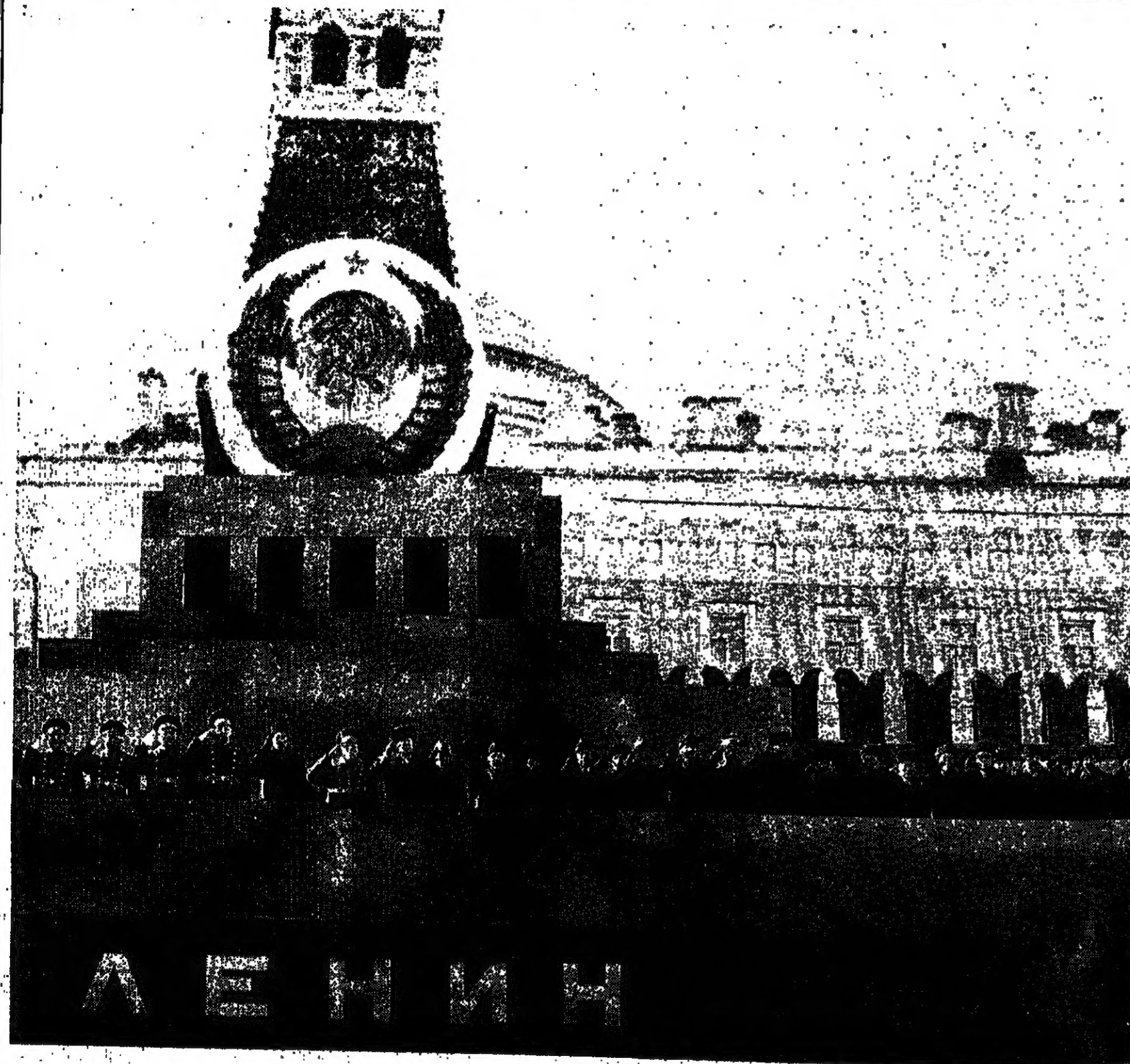
عاشت الذكرى العادية والستون
لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى !

(من ندوات اللجنة المركزية للحزب
التشيوعي السوفيتي)

جريدة أسبوعية

تصدر منذ ٥ نيسان عام ١٩٦٩
العدد ٤٥ (٥٠٠)
الأحد ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
١٩٧٨

طالعوا المواد على الصفحتين ٨ و ٩



موسكو .. الساحة الحمراء .. ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٨ .. على منصة شريخ لينين

في هلسنكي العسود .. الخريسمائية

وحدة جميع القوى الوطنية العربية ..
مطلب ملح من مطالب العصر

(ص ٣)

عزير شريف : الدستور السوفيتي دستور
السلام

(ص ٧)

نتائج مسابقة جريدة «انباء موسكو»

(ص ٤)

نداء القلب والعقل

(ص ٣)

ياسر عرفات : الأحداث خطيرة والهاجرة
ضخمة

(ص ٨)



سباق صراع عبيد المباراة قبل النهائية في الركن على كأس الاتحاد السوفيتي .. وقد التقى في هذه المباراة فريق
مسلح مع فريق هوكمويل (موسكو) ، وفاز فريق مسلح ، بنتيجة ٧ مقابل ٣ ، ولحق حق عظمى المباراة النهائية .

بداية موسم الركن بالسكيت
افتتح الرياضيون السوفيت البارزون
موسم الركن بالسكيت في مدينة
سفيردوفسك الواقعة في الأورال
ويبدأ ذلك بسباق السوي السوي
السوي في كيب وقد برزت في
سفيردوفسك كاتيا الفريتا بطلة
العالم المطلقة ، وأحرزت نتيجة لا بأس
بها بالنسبة للبيداء وهي اجتياز
مسافة ٥٠٠ متر خلال ٤٤,٧٨ ثانية
ويلقبى كوليكوف صاحب الرقم
القياس العالمي والذي كانت نتيجته
هنا ٣٩,١٨ ، ولدت مدرب المنتخب
السوفيتي الانتباه الى أداء الـ ١١ يومياً
(١٨ سنة) التي فازت في منافسة
٢٠٠٠ م .

بطلون لاعبات الشطرنج
تتأهل زهاء ١٨ لاعبة شطرنج من
لبن البطلة في مدينة نيكولاييفسك
قراية شهر ، ولم يقل من حصة
التأهل ابدأ غياب بطلة العالم ماينا
تشيورودايدزه وبطلة العالم السابقة
لونا غارينداشيل . وقد برزت بين
اللاعبات القوية في
دولة ، كما أدت الساتر القوية في
البرنامج الحر ، ولا يؤدي هذه الحركات
أحد عداها .

رمي السهم

تبارى رماة السهم على كأس الاتحاد
السوفيتي في مدينة عشقباد في
تركمانيا ، وقد تالت أكبر نجاح بطلة
أوروبا السابقة كيتيان لوسايريدزه
التي لم تشارك في المباريات قراية
التي كانت في مباراة عشقباد ، وضمت
الأرقام القياسية أربع مرات خلال
المباراة . وفازت رقم قياسي عالمي
لمسافة ٥٠ م - ٢٢٩ نقطة ، ولمسافة
٥٠ م - ٧٢ مسافة - ٦٤٢ نقطة ، ولمسافة
٧٠ متراً - ٦٢١ نقطة ، وبمجموع
النتائج لجميع المسابقات ٢٥٧١
نقطة .

وقد اختتم بهذه المباراة الموسم
الذي كان ناجحاً جداً بالنسبة لرماة
السهم السوفيت ، فقد حققوا خلال
سبعة انجازات عالمية ، وتحتسب
لرياضيين المنتخب السوفيتي في بطولة
أوروبا التي أقيمت في إنجلترا أن
يأخذوا لأول مرة ثلاث ميداليات ذهبية
من أصل أربع .

لقد انتشر هذا النوع الرياضي في
أماكن كثيرة من بلادنا ، وإن ذلك
يسمح بالنظر بتأثيره الى الموسم
القبل الذي سيمسق الأولمبياد والذي
ستكون أهم الأحداث فيه بطولة العالم
في الباياد الاحادية والمباريات العادية
لمباريات كساد شعرب الاتحاد السوفيتي
السابع .

انتصار مدرسة الجيماز السوفيتية

انتهت بطولة العالم في الجيماز
الرياضي والتي أقيمت في مدينة
ستراسبورغ الفرنسية بانتصار مدرسة
الجيماز السوفيتية .

وقد فاز بطل العالم المطلق
في البطولة الفردية كل من يلينا موغينا
(١٨ سنة) وليكولاي اندريانوف
(٣٦ سنة) ، فإذا كان اندريانوف قد
حاز على كل الألقاب الممكنة في رياضة
الجيماز وحل لقب البطل المطلق للألعاب
الأولمبية في مونترال فان موغينا قد
أحرزت لأول مرة نجاحاً كبيراً في هذه
البطولة التي اشترك فيها عدد ضخم من
الرياضيين .

لم يكن سهلاً طريق كل من
الرياضيين الى الفوز بالبيداء الذهبية
لأنه في هذه الرياضة لا توجد
فوزة في الأولمبياد ، وإذا أدرك انه
ليس بإمكانه العودة الا بعد أن يبدل
برنامجاً تدريبياً كبيراً ويمتدده ، فإنه



انتهت الرياضيات السوفيتيات لأول مرة في تاريخ بطولات العالم في الجيماز جميع درجات منصة الفوز .
من الصورة : (من اليسار الى اليمين) تاتاليا شايوفشيكوفا الحائزة على الميدالية البرونزية ، يلينا موغينا بطلة العالم المطلقة ، لينا كيم الحائزة على الميدالية الفضية .

الإدارة : موسكو
٢/١٦ شارع لوردي
٢٢٩ - ٥٨ - ٧٢
لديرون ١
لتراليا :
Moscow "Moscow News"
ل حالة كل أي مواد من جريدتنا
فرجى الإدارة الى المصنف

موسكو

باعت الحروف في مطبعة
هاينسكا وباريلوفسكا
٥٠٠٠٩٠
١٩٧٨/١٠/٣١
AZOFLOT
مباراة لوردي كل الصلح
الى جميع مطابع العالم

باعت الحروف في مطبعة
هاينسكا وباريلوفسكا
٥٠٠٠٩٠
١٩٧٨/١٠/٣١
AZOFLOT
مباراة لوردي كل الصلح
الى جميع مطابع العالم

تهانينا القلبية للفائزين في مسابقتنا

مسابقة
أنباء
موسكو
١٩٧٨

نتائج مسابقة « ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟ » لعام ١٩٧٨

المكرسة للدستور السوفيتي الجديد

- * ساهم في المسابقة قراء من ٧٨ بلدا .
- * منحت ١٤٤ جائزة ، أربع منها رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتي لمدة عشرة ايام .
- * ستمنح شارات لكافة المساهمين في المسابقة .
- * ان ذهب وإياب الفائزين الأوائل تضمنه مؤسسة إيفولون أكبر مؤسسات الطيران في العالم ، وتضمن مؤسسة اتنورست محل إقامة الفائزين في الفندق والخدمات .

هيئة التحكيم

مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ، سكرتير الفريق البرلماني السوفيتي .
سيرغي بالفلوف - نائب وزير الطيران المدني السوفيتي ، رئيس إدارة العلاقات الخارجية .

ليف سميرنوف - رئيس المحكمة العليا للاتحاد السوفيتي .

تيغون خريشكوف - مؤلف موسيقى ، السكرتير الاول لإدارة الاتحاد الموسيقي في الاتحاد السوفيتي ، بطل العمل الاشتراكي ، حاز على جائزة لينين .

ويعد ان قصص هيئة التحكيم بدلة بقصة الوف من الاجوبة المرسله من قرائنا ، فرددت منح الجوائز على الشكل التالي :

الجائزة الاولى

رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتي لمدة عشرة ايام

كمال جولاق (سوريا)
الآنسة لستيل بيرتن اندريانارسو (مونتيني)
الآنسة اندريا ديلي (الهند)
فيشتي لويث ميسياس (بيرو)

الجائزة الثانية

راديو ترائيستور

ناجي علي صالح (اليمن الديمقراطية)
سلطان احمد جيلاني (باكستان)
اوسكار هامين (سري لانكا)
نوليل لونتيس (فرنسا)
أرتورو كيمسوروس (كوبا)
أولغري ديا كوبا ليما (اسبانيا)

الجائزة الثالثة

سماور روسي

عبدالرضا هادي محمدعلي (العراق)
محمد عبد الحميد (الجزائر)
م . م . فاندلي (الهند)
باميلا لوس (الولايات المتحدة الاميركية)
أرنست بروميت (انجلترا)
لغوين هو دونغ (فيتنام)
لاورا تقارون (كولومبيا)
خوزي اورلاندس (المكسيك)

الجائزة الرابعة

ساعة يد او مائنة حلالة كهربائية
محسن ليحان غالي (العراق)
عزيز صالح محمد (اليمن الديمقراطية)
غيثت ابيرا (اثيوبيا)
سوبراتو بال (الهند)
ج . ف . نداقولا (اوغندا)
أنيبيشين بوريدالا (منغوليا)
غان سوك ديميل (مال)
عناوليل سالنو (امبراطورية الريقا الوسطى)

الجائزة السادسة

حل لساية او ساعة منضدة

ستيل جيل خليل (الأردن)
ياسمة محمد حسين (العراق)
تينايات الصيفي (لبنان)
الزويشق مولاي احمد (المغرب)
شارون أوريثيس (الولايات المتحدة الاميركية)
اليزابيث دولغاس (انجلترا)
ليارابوشيا ليوناني (رواندا)
غريس موكبي (اوغندا)
مولون باوميك (الهند)
اليسا بيرو (المجر)
س . احمد علي (الباكستان)
ك . ا . هيل (انجلترا)
تشارلاردا (الهند)
سيفالينغام (الهند)

(البلية على ص ١٥)

عزير محمد
السكرتير الاول للجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
التي هي منسوبة لدول الصداقة بين
السوفيت والعرب

السوفيت ، والمائرة البولونية التي عليها
الكماليات ايلانتيديتور ولاديمير كزاليونيد
وعودتها الموقلة الى الارض في مضى الاحداث
تجدد اكثر الجيد .

الدكتور محمد ابراهيم الشاعر
ممثل منظمة التحرير الفلسطينية
في الاتحاد السوفيتي

بنامية اصدار المديرة التنفيذية
يسري ان القم لكم التحيات . الخالة والحيات
الرفاق الخاصة هذه المناسبة . السمينة خنيا
من خلال مايله - موسكو - بالنهاي الخالصة كلاله
الجوازي . السوفيت . ومن مضمون لكه باراز
منه من الانصارات على طريق البناء الشيوعي .
ان جريدكم تعتبر بحق نافذة واسعة يسل
قراء البلدان العربية من خلالها على الحياة
السوفيتية بمختلف مجالاتها ، كالتجارب الناجمة
في الاقتصاد والعلوم والثقافة وغيرها من المجالات
اضافة الى كونها مرآة صادقة تكمس تجارب ومن
اكثر النجاسة في البناء الاشتراكي المتطور
وسياسته الخارجية الليتينية القانبة من سياسة
السلام وق السوفيت في الرصة والاستقلال
والثقة . الاجتماعى . . وكاملة الاستعداد
والحيوية والرياسة .

اكر كملواي الحارة بالثمن والازدهار لكم
جنتنا وكلمة - يسر لائق التهنيد والاحترام
والعكر السيق للمؤامير التي تكتب عن قلبها
للسلمين المارة وحسبها المتأملين .

نداء القلب والعقل

المعلق الدول اليكس ليونتيك



الشرق الاقصى وفي جنوب شرق آسيا . وبراياها المشتركة
ان السياسة التي تطبقها البلدان الاشتراكية الشقيقة ، في
هذه الظروف ، سياسة القبول بوجه النوايا العدوانية
ومحاولات الغسل اللث على الدول المستقلة ، سياسة التفتال
الناثرت من اجل الانعراج وتحسين الوضع الدولي في السياسة
السوية الوجودية ، القالة على اسس صحيحة .
ولدى مناقشة المسائل الدولية اعرب الاتحاد السوفيتي
وجوهورية فيتنام الاشتراكية عن عزمها الراسخ على المساعدة
على تعزيز السلام والامن في آسيا وفي العالم كله ، وعلى
الوقوف الى جانب التسامح في التفتح المتبادل بين الدول
وتوسيع وتعميق عملية الفراج التتوي الدول .
وقد اسفرت المباحثات عن توقيع وثيقة ذات أهمية تاريخية
يكل ما في الكلمة من معنى ، وهي معاهدة الصداقة والتعاون
وجوهورية فيتنام الاشتراكية . ان المعاهدة اكبر من
مفرها ، بالدرجة الاولى ، في انها دعوة القمة مصالح العمل
السلمي بين الشعبين ، ومصالح البناء الاشتراكي والشيوعي
في بلدينا . هذا هو الامر الاهم . ان المعاهدة اكبر من
الروح الرفيعة الطيبة التي توجد بين البلدان الشقيقة في
الامرة الاشتراكية ، ولقربها مصالح توطيد السلام في
آسيا والعالم كله . وهي معاهدة بين دولتين متكافئتين
مستقلتين معيتين للسلام . وليس فيها سطر واحد اعطيت
فيه على احدا اعادة الاثرين او مست في مصالح دول لالة .
وكذلك وقعت في الوقت نفسه الاتفاقيات حول التعاون
الاقتصادي والعلمي والتكني . والقالية حول تقديم المساعدة
لفيتنام في تأمين الحرية الطبيعية على طريق هادئ - هو في حين
وتجدد جسر على لبر كراسيايا وتوسيع طريق هادئ - هادئ
بين المصالح ومصلحة ارضية للاتصالات الدولية من طراز
«التسوية» وغيرها . ولا حاجة للبرهان على ان المعاهدة
والاتفاقيات ملطت جديد ناصح لجمعية الشعب السوفيتي
الاشتراكية ، واستعدادها لترسيخ الصداقة مع شعب فيتنام
الشقيق .
وقد قال ليونيد بريجنيف في كلمته أثناء غادة القادة
التي اقيمت في الكرملين في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر)
صحيح وقت ، واكرر من جديد ، ان التماس مع فيتنام
هو ، بالتمسك للشعبين الموقلة . هذا القلب والعمال
والصداقة السوفيتية - الفيتنامية القانبة على وجهه المتبادل
والاحترام . على الجانبين . الراسة للارضية الديمقراطية
والامنية الاشتراكية . والشار ليونيد بريجنيف الى انه في
سنوات كثيرة جديدة انقسام البناء الاشتراكي في الارض
الليتينية ، فان قوة صداقتنا ، وقوة قلبنا كقول المثلومة
اشتراكية تلتقي بأهمية خاصة .
ان السوفيتين : الانبياء الفيلسوفين النظام . مثلثون
بان الشعب الفيتنامي . سبيل . مساعدة ومع جميع الشعوب
الشقيقة المصالح العالمية أيضا . وسبيل فريتها ليا فريها
البلدان السوفيتية وجوهورية فيتنام الاشتراكية . هذه
التي هي في العالم .
ان الذي الاتحاد السوفيتي وفيتنام . والذي جميع البلدان
الشقيقة في المنطقة الاشتراكية . مستقلة جديدة ونظما
وهو يبنى اليوم يامس وقول للبلية العالم الجديد
والديمقراطية في امة الاشتراكية . والشعبية في
العالم من اجل الانعراج . من اجل السلام الدولي على كوكب
الارض . في العالم الذي يستطيع ان يعترض على انظمة
المستقبل الوفاء .



تم في القصر الكبير بالكرملين في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) التوقيع على الوثائق السوفيتية الفيتنامية .

وحدة جميع القوى الوطنية في العالم العربي مطلب ملح من مطالب العصر

بقلم عادل قريانوف

اختتم اجهاله في بسداد مؤثرا
مؤثر القة العربي الذي شاركت فيه
عشرون دولة ومنظمة التحرير
الليستينية . ولاول مرة منذ بدء هذه
مثل هذه المؤتمرات ببادرة الزعيم
العربي الكبير الراحل جمال عبد الناصر
لم تثل فيه اكبر دولة عربية وهي
جمهورية مصر العربية . بل ان الهدف
الرئيسي من اللقاء كان انعقاد مؤلف
عربي عام تجاه النهج الاستراتيجي
للقيادة المصرية الحالية . هذا النهج
الذي ستكون له عرايب بعيدة المدى
بالنسبة لجميع بلدان هذه المنطقة
الراسية ذات المصير الواحد تاريخيا
واستراتيجيا .
وقد انطلقت اصوات ، قبل انعقاد
المؤتمر واثنا انعقاده ، تطالب بعدم
عزل مصر وإعادة الثقة بين جميع
البلدان العربية من اجل قنيتها
المادله . ولانك ان احدا لا يستطيع
عزل الشعب المصري عن العالم العربي
الذي يشكل جزءا حاما منه . ويعدو
الشعب المصري قتل كبير في قتال
الثورة التحررية في الماني . ولا يد
انه سيقول كلمته في المستقبل
ربح ذلك تجري محاولات لزل الشعب
المصري عن الشعوب العربية الاخرى
والتزامه من الصف العربي . تقوم بها
الاغواء والفساد لنسبها دون سواها
والدليل على ذلك المباحثات الانصالية
والمرودة . بل وهي كليلية
ايضا باراز العمال حاسم في لقاءهم
ولقد كان لقاء بلدان جهة الصعود
والانصافي في دمشق ، والبيان السلمي
الصادر عنه ولقاء الرئيس العراقي
والسوري ، الذي اسفر عن توقيع
ميثاق العمل العربي المشترك . السوري
العراقي . كانت كلها احداثا ملاحمة
للقيادة على هذا الطريق . وتتلخص
اهاية هذه الاتجاهات بالهدف في
كونها تلتج الطريق نحو تعزيز التضامن
العربي ووحدة الشلالات الاقتصادية
والسياسية والعسكرية في القتال ضد
العدو المشترك .
ان طريق تعزيز التضامن العربي
له ابعاد الهمة القانبة الى ال
الانصاف . اذ ان الدول والكيانات
العربية في بلادها .
ان واقع لقاء قادة عشرين دولة
عربية ونظرة التحرير الفلسطينية
والامين العام لجامعة الدول العربية
محمود رياض في بغداد ، على الرغم
من الصعوبات المتعاقبة للجماعة
العربية ، ان لقاء الواقع لفته يلمد
المتواصل والديق .

(البلية على ص ١٤)

3

في ذكرى ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

بقلم يوزف تسيرالنيكيتش
رئيس لجنة السلام البولونية العامة

ما نحن نحمل بالذكرى الحادية والسنتين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى ، ونكتب احتفالات العام الحالى بأهمية خاصة بالنسبة لنا ، العصر الشعب البولوني ، اذ تصادف في هذه السنة الذكرى الستون لاستقلال بولونيا .

لقد متحتنا الثورة الحق في تقرير المصير شأننا في ذلك شأن كثير من الشعوب الاخرى .

وقد نمن شعوب بلدان الاسرة الاشتراكية في ذكرى ثورة أكتوبر عيداً للشعب الذي خلق الظروف الملائمة لبناء الاشتراكية ولتحقيق انتمائه للتقدم الاجتماعي والتطور برفاقه صريحة في جميع مجالات الحياة .

ان عيد ثورة أكتوبر بالنسبة للبلانين الناس الذين تجرروا من التبرير الاستعماري وشعروا في تغيير المجتمع وتغيير بلدانهم من التخلف والقرى التي خلفها الاستعمار . اننا هو عيد الثورة التي ازلت موجة جباة من حركات التحرر الوطني التي تحمل الحرية للسلطون والبرعيرين . لقد كانت اثار ثورة أكتوبر العظمى بالنسبة لهم حافزاً للعمل ومصدراً للإلهام وعرضاً لاختيار طريق المسيرة والبناء .

اما بالنسبة للشعوب التي تقوى في المرحلة الرأسمالية النضال ضد الهيمنة والاستعمار والعنصرية وضد الثورة المضادة والتدخل الاجنبي والقوى المعادية العاملة بايديا من الامبريالية في افريقيا وتشيل ونيكاراغوا وغيرها من البلدان ، فنقول اننا بالنسبة لهذه الشعوب فان ثورة أكتوبر مثالا لكييفية احرار الانتصار والتغلب على مقاومة لاعاد والاتصار عليهم في اصعب المعارك . ان نجاحات الاشتراكية في بلداننا الاشتراكية تتفتح

هذه الشعوب الناضلة بانها ليست وحيدة وتستطيع الاعتماد في كل لحظة على المساعدة المتونة والسياسية والاداية للدول الاشتراكية المخلصه ليايدي الامية ، والتضامنة على الدوام .

(قولا وعلا مع الناضلين في سبيل تروهم .

ماذا تمنى ثورة أكتوبر بالنسبة للبشرية جمعاء ؟ ان هذه الثورة ترمز للنضال النضال العالَم في سبيل السلم . ان هذه الثورة التي كانت اقل الثورات السابقة مسكاً للدماء ، قد ولدت في مجرى النضال ضد الحرب ، وكان مرسوم السلام اول لقاء لها الى شعوب العالم . وكانت الدولة السوفيتية حصيلةها ، انها دولة الوطنيين والاميين التقدميين حاسماً- الناضلة منذ الايام الاولى لقيامها دون كلل ولا ملل في سبيل السلم وضد حروب الانتصار والحروب غير العادلة . لقد ذات هذه الدولة بالسلاح من استقلالها ونظامها الاجتماعي الجديد وتصدت لعدوان ١٤ بلداً واساليا في اعوام الحرب العالمية .

لقد علم الشعب السوفيتي وقواته المسلحة ، ألمانيا النازية وكانت ذلك مائة خالدة ، وحرروا بولونيا من الاحتلال النازي واثبتوا من البولونيين تنفرد بان ينجوا القوات البولونية كانوا يحاربون العدو جنباً الى جنب مع الكومينترن السوفيت .

لقد غير الانتصار على ألمانيا النازية اصطلاح القوى في العالم واصبح الاتحاد السوفيتي دولة جبارة تستطيع كبح جناح القوى الامبريالية القائمة على العنف ، واصبح كذلك مركزاً لتفكك حوله كل قوى التقدم والاشتراكية العاملة في سبيل السلم وحماية البشرية من خطر الاياد .

لذلك لان كل ذكرى لثورة أكتوبر العظمى ولاجل ابطال الثورة وعلى رأسهم للايديس البشر لينين قائد الثورة العظيم انما هي في الوقت نفسه عيد يمين ملايين بل وعشرات الملايين من الناس للنضال في سبيل الحرية زمن اجل السلام العالمي الذي يعتبر اثنى خيرات البشرية .

الاحتفالات بالذكرى الحادية والسنتين لثورة أكتوبر

أحتفل الشعب السوفيتي احتفالاً مهماً بالذكرى الحادية والسنتين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى .

وقد اجتمع في قصر الكرسترات بالكرملين في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الأعضاء القدامى في الحزب والعمال والطلاب والجنود في الانتاج ورجال العلم والفن والفكر والمسؤولين في الوزارات والدراسات وممثلو الجيش السوفيتي والامستورل العربي البحري وممثلو الكادحين من منطقة موسكو فقد عقدت هنا الجلسة الاحتفالية لمجلس نواب الشعب ولجنة الحزب الشيوعي بمدينة موسكو ، والكرسنة للذكرى الحادية والسنتين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى .

استقبل المشاركون في الجلسة برئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ، واللى التي تقريرا بعنوان «الطاقة المبدعة في الفكر أكتوبر العظيمة» (طالما النص الكامل للقرارات في الملحق) . وقد استمع المشاركون الى التقرير باهتمام كبير وقاموا عدة مرات بالتصفيق .

القيم في موسكو في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) عرض عسكري وتظاهرة لممثل الكادحين .

كانت الساعة الحمراء الساحرة الرئيسية لبلاد السوفيات ، مزدانة بحلة العيد ، وكان على منصات الشرف ، اعضاء الحزب القدامى والمشاركين في الثورة واطفال الحرب الامنية والحرب الوطنية العظمى والعمال الطلابيون ورجال العلم واللى البارزون ورواد الفضاء وكذلك رؤساء البعثات الدبلوماسية المتموضون في الاتحاد السوفيتي وعدد كبير من الضيوف الاجانب . وسعد الى النصة الرئيسية لتفريع لينين قائد الحزب والدولة السوفيتية ، وكذلك قادة العسكريون البارزون . وكذلك

السراي ل ذوان العسكريين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليتماني ونام لان دوج طوق المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اليتماني وليس وزراء حكومة جمهورية لينتال الاشتراكية .

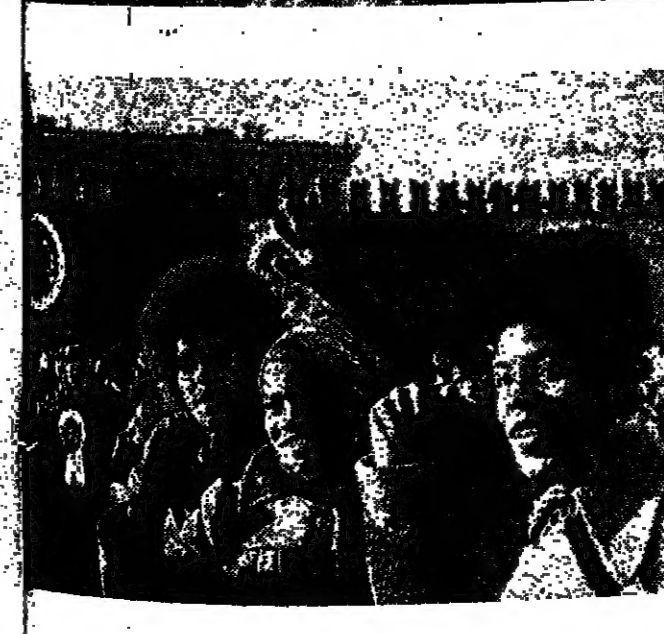
وفي الساعة العاشرة صباحاً خرج من بوابة سياستكي في سيارة مكتوبة «مخاض الاتحاد السوفيتي اوسيتونو» طوق المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وزير دفاع الاتحاد السوفيتي . وبعد ان استقرى القوات بعد ان منحة فزع لينين والى خطاباً .

وبدا العرض العسكري ، فر امام خرج لينين المستمرون في الاكاديميات والمدارس العسكرية والشهادة البحريةون روتل من الرقعة التي تحمل اسم «فريدينجر» ومرت على المنصات قوات فرقة تاسان وسيارات قوات الاراال «السركة» والدلمية ، وانتم عرض التكتيك العربي برتل الصواريخ المختلفة وفرقة الوسيلى العسكرية .

وسعدت موسيقى مسيرة الشباب وبدأت تترى في الساعة صفوف العاملين في المنشآت الكسوفية الطليعية وتوجه الاطفال الى فرغ لينين . ثم سجدوا الى النصة الرئيسية وقدموا الزهور والقرارات الحمراء لقادة الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية وللشعب .

وبدات مظاهرة العيد وانزلت في الساعة راية المدينة العظيمة موسكو واعان المشاركون في طوك العيد من النجمات التي حترقا في ميدان السلم . كانت على اللاتيات واللوحات والجدال ارقام تدل ذلة تامة على النضال الجامع للصناعة في العاصمة ويمكن خلف المسور العظيمة السلم

موسكو



طوابير المتظاهرين

ضيوف من الفولا

الهم جلدوا من الهند

انباء موسكو

ملحق العدد ٤٥

في ذكرى الثورة

* خطاب ليونيد بريجنيف في ماديرة الفضاء التي اقيمت في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) تكريماً للوفد العزيمي الليتماني .

* معاهدة الصداقة والتعاون بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية وجمهورية فيتنام الاشتراكية .

* بلاغ مشترك عن زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات للاتحاد السوفيتي .

القوة المبدعة في افكار أكتوبر العظمى

تقرير الرفيق اليكسي كوسيفين في الجلسة الاحتفالية التي انعقدت في قصر المؤتمرات بالكرملين في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٨ لاجل الذكرى الحادية والسنتين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى .

وبقية البلدان الاشتراكية ، بما لا يقبل الجدل ان المجتمع الاشتراكي ، حيث يندو الكادحون الاسياد المطلقين لوسائل الانتاج هو وحده الذي يضمن نمو الاقتصاد لتغير الشعب بأسره .

وقد عالجا ولا تزال نالنج على نحو ناجح في ظل الاشتراكية مهمات لم يكن أي واحد من المجتمعات البشرية بقادر حتى على تناولها . ويعرف كل فرد عندنا انه عضو كامل الحقوق في المجتمع وانه يستطيع درما تطبيق قواه وقدراته الادبعية وانه لن يكون ابداً شخصاً عاملاً وفلسه . وهذا ما يكسبه المواطن السوفيتي الشعور بالاطمئنان والتمرد بالاستثمار الاجتماعي .

والعناية بخير الشعب هي على رأس اهداف عمل الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية . ففي الفترة التي اعقبت عام ١٩٦٥ وحدها ازدادت الاموال والوسائل الموجهة الى الاستهلاك الجاري والبناء فحين الاتناج باكثر من الضعف مع ازدياد عدد السكان بنسبة ١٢ بالمائة . وبني في البلاد خلال هذا الوقت من المساكن ما قاربت مساحته ملياراً ٤٠٠ مليون متر مربع . وتحسنت ظروف سكن نصف المواطنين السوفيت .

وتجلت القوة العظمى الكامنة في الاشتراكية في انها غيرت من الجذور الطابع الاجتماعي للشعب فحلت محل علاقات الاضطهاد التي ظلت سالدة لثوانا علاقات التعاون الرافقي والتفاهم ، وصارت تقوية جبروت البلاد الاقتصادي لاول مرة امرا لهم مباشرة الكادحين كلهم .

وتتمخضت التحولات الثورية التي ايقظت طاقات الشعب الادبعية الهائلة بنشاط الناس الاجتماعي والعمل وبعثت الحياة في ميادرات الجناحين مثل المبارزة الاشتراكية وحركة ستاخانوف وانتاج الخطوط المقابلة لنشاط الدولة واللاتزامات الاكبر منها ومن اجل ايام السبت الشيوعي وحركة الموقف الشيوعي من العمل . وهذا ذلك كله يتبعاً لا ينطبق لتطور مجتمعاتنا وعمل بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي بقدر كبير .

وقد اتعد كادحو الجمهوريات السوفيتية كلها وفروع الاقتصاد كلها وهم يستقبلون ذكرى أكتوبر الحادية والسنتين التزامات اكبر ويؤدونها بغير وقد تم تصريف منتجات صناعية اضافية على الصلة بمبلغ اربعة مليارات روبل وتحسن استثمار البوارد المادية .

واستقبل امانى موسكو العيد بمنجزات علمية كبيرة . فالبلانين اكثر من اربع مائة الى عامل مهمات

ان قضية أكتوبر في ايد امينة . ويواصل تطويرها التطوير اللاق الشعب السوفيتي الذي تتراسه طبيعته الكفاحية المتمثلة في حزب الشيوعيين اللينينيين . ولقد استحق الحزب بنشاطه المارد لغير الكادحين ولصالح الاشتراكية والسلام الوطني التقدير الرفيع والاحترام لدى الشعب السوفيتي والبشرية التقدمية بأسرها . وان قوة سياسة الحزب في ولاءه للماركسية اللينينية والامية البروليتارية وفي الموقف المبدع حيال ظروف تطور بلادنا وهي ظروف متغيرة والوضع العالمي اجمالاً .

وان هذا كله يعكس انعكاساً جلياً في قرارات مؤتمراتنا الحزبية وفي عمل اللجنة المركزية ومكتبها السياسي برئاسة ليونيد ايليتش بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية ، رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي . وان الفضل البارز لليونيد ايليتش هو رسم مجمل سياستنا الداخلية والخارجية وتطبيقها بابداع فساد ذلك عليه بمكانة رفيعة في الحزب ولدى الشعب كله وفي الحركة الشيوعية والعالية العالمية وفي الاوساط الاجتماعية العالمية الراسمة .

الاشتراكية مجتمع التقدم

الاقتصادي والاجتماعي الشامل

لقد تحت ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى الاقرب للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي السريع والشامل . خلقت ، لاول مرة في التاريخ المهدات لتخليص الانسان من سيطرة التقلبات الاجتماعية واخذت بيد «الكادحين» الى طريق ابداع الحياة الجديدة ابداعاً مستقلاً . وكان لينين يرى في ذلك حيوية الثورة ومعلمتها ورسالتها التاريخية الجلية .

وبعد ان تسلمت البروليتاريا البسطة وقعت في ضلبي كل التحولات الاشتراكية اقمق التبدلات في الميدان الاول للمعمل الاجتماعي ميدان الاقتصاد فهنا بالذات اوسيت تلك القاعدة التي كلفت ترسيخها كائنات الثورة والاتصار التام للنظام الجديد . وتكن عظمة ثورة أكتوبر وهي عظمة لا تزال منها الايمان في انها اناحت حل المشكلة التي هي مفتاح التقدم الاجتماعي وهي القضاء البرع على كل اشكال الاستغلال والظلم . وتبين تجربة الاتحاد السوفيتي

ايها الرفاق المحترمون !

لم يعرف تاريخ العالم حدثاً ترك اثراً جباراً في مصائر الشعوب كاثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى . فقد جسد أكتوبر العظيم والنظام الاجتماعي الجديد الذي ظهر عقب انتصاره كل ما هو طليعي مصاً خلقته الممارسة الثورية والفكر الاجتماعي للاجيال جميعاً . وتكامل بنظرية الماركسية اللينينية وأكتوبر . على حد تعبير ليونيد ايليتش بريجنيف مجازاً ، هو راية التبدلات العظمى التي رفعتها ارادة الجماهير الكادحة وايديهم فوق القرن العشرين .

ويرتبط الانتصار أكتوبر ارتباطاً وثيقاً باسم وعمل لينين العظيم ملهم ومخطط الثورة الاشتراكية ونحن اذ نحتفل بعيد أكتوبر ننطق بلسان اعمق التجليل والمحبة اسم مؤسس الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية قائد ومعلم البروليتاريا العالمية الملكر والثوري العبقري .

ويرى كادحو العالم كله برهان صحة الكار الثورة ، اول ما يروونه ، في ضروب النجاح الذي حققه الشعب السوفيتي في البناء الشيوعي . كما هي السمة الماضية ، والحادية والسنتون اتسمت هي الاخرى في سفر الدولة السوفيتية ، بمنجزات كبرى في هذا الطريق . فهي سنة العهد المشرق الذي يذله الشعب السوفيتي لتفليد قرارات مؤتمري الحزب الخامس والعشرين ، والسنة الاولى للعمل دستوريا الجديد وسنة استمرار ازدياد قوة البلد الاقتصادية والعمل الهادف بشأن النفوس بالزراعة التي اخذت عليها اتساعاً جديداً قرارات اجتماع تموز (يوليو) للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وكانت سنة العمل السياسي الخارجي التفتيش الذي مارسه الحزب والدولة والرامي الى صيانة الانفراج الدولي وتعميق ولحم سياق التسلسل والى توطيد السلام .

وان مسيرتنا الى الامام والنتائج المحددة للجدد المبدع الذي يذله الشعب السوفيتي تتجسد فيها مساهمتنا الرئيسية في تقوية المنظومة الاشتراكية وفي القضية الامية العامة قضية النضال في سبيل القعد الافضل للشعوب جميعاً وفي سبيل السلام والتقدم الاجتماعي .

ولم يسبق لقوى السلام والتقدم ان تملك فرصاً واسعة كما الان لتحقيق هذه الاهداف العظيمة . ولم يسبق لها ان اهتمت كما الان على مثل هذه القدرة الاقتصادية والعلمية الجارية . ولم يسبق لتأثيرات الفكر الاشتراكية وانتشارها في العالم ان يكون واسعا قديراً هو عليه في الوقت الحاضر .

3

الظروف لنشاطهم المشر .

اننا ننظر الى المستقبل بنقطة . وتكتشف امام مجتمعنا رجايا لاحدود لها لمواصلة التقدم الاجتماعي الاقتصادي الشامل . ولقد سلح الحزب الشعب باستراتيجية اقتصادية واضحة قائمة على اساس علمي ، مدونة لظروف الاشتراكية المتقدمة وحسب اتفاقا وترتيب تنفيذ المهام المرسومة . وان حلها تقسمته ماديا الموارد الطبيعية الفنية جدا والقاعدة الانتاجية التكنيكية العظيمة وتضمنه ، بالدرجة الرئيسية ، وحدة ارادة الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين واستعدادهم الى الضي تحت قيادة الحزب الشيوعي في طريق اكثير العظمى نحو منجزات اجتماعية اقتصادية جديدة .

في النضال باسم السلام والتعاون الدولي

ايها الرفاق !

لقد غدت ثورة اكتوبر اعظم حدث امسى في العصر . وولدت نهضة عارمة في النضال من اجل تحرير الشعوب الوطني وقضت على احتكار الدول الامبريالية في السياسة العالمية وكشفت عن انوار التحول الجذري في العلاقات الدولية . اي ان اكتوبر على حد تعبير لينين رمز الى «الانصر تحرره قضية ازالة الحروب» .

وما هي السياسة الخارجية التي تنتهجها الدولة السوفيتية تقدم طوال ستة عقود وليف من السنين المثل السامية مثل الاشتراكية والسلام . وتتميز بالاولاء الثابت لبيادى اكتوبر الدولية ومرسوم السلام اللينيني . وان في هذا واحدا من اسس هيبه السياسة الخارجية لبلادنا ونفوذها في (الميدان الدول .

وترتبط اواصر الاخاء الوثيقة بلادنا ببقية بلدان النظام الاشتراكي العالمي ، ويبدو نمو قدرتها الاقتصادية وتراكم الخبرة المتقنة تنتقل لبلدان المنظمة الى درجات اعلى فاعل للتعاون في كل المجالات . وقد ارتقينا في مجال الاقتصاد خلال ثلاثة عقود من السنين من مجرد تنسيق تبادل ارساليات البضائع الى تخطيط مشترك للإجراءات التكاملية الطويلة الاجل . وان جهودنا في مجال التعاون السياسي والدفاعي ومن ذلك في اطار منظمة معاهدة وارشو صارت اكثر تناسقا وعالمية .

ويتسبك الحزب نمساك صليبا بنهج تمتين تضامن وتلاحم البلدان الاشتراكية ، واستمسك بقيمة كبيرة لرسم افاق لتعاونا لقاعات ليونيد ايليتش بريجنينف الزوية مع قادة الاحزاب والدول الشيوعية والتي تمت في ارقم خلال شهرى تموز واب . وقد اظهرت هذه اللقاءات من جديد ان بلداننا قادرة على ان تضع امامها في كل مجالات التعاون وان تتاح مهمات تفتين ايجادها لسواء بالحاجات الالية او بالاهداف المنهجية .

وكم من مرة عرضت البلدان الشيوعية امام العالم كله ولاهيا لبيادى الاممية الاشتراكية ، فلهيها ينبوع حي لتضامنا في البناء السلمي ايضا وفي حماية المكاسب الزوية للشعوب . ونريد ان نلوه بهذا تنويرا اليوم حين نلكن باصدقائنا ولا سيما الشعب الفيتنامي البطل الذي يدافع عن استقلاله وعن حقوق سيادته من تطاولات بكين وهي تطاولات النزعة التوسعية للدولة العظمى . وان الشعب السوفيتي سوف يواصل توثيق الصداقة الاخوية مع كادش فيتنام الاشتراكية الذين يبنون واقفين في ظروف صعبة ، المجتمع الجديد بقيادة طليفته الماركسية-اللينينية المجرية الحزب الشيوعى الليتوانى . وان معاهدتنا على الصداقة والتعاون مع فيتنام ستتوق الاواصر المتينة تضامن شعبى البلدان وجزبيهما الشيوعيين .

وصارت المنظمة الاشتراكية عاملا حاسما في الامن الدولي وحليفنا امينا للشعوب المناهضة في سبيل الحرية والاستقلال وضد العدوان الامبريالى ويسمى الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الصديقة باصراع الى تنقية الجو الدولي ، ولا تالو جهدا لكى يكتسب الانفراج الدولي طابع اللادة فعلا ونحن اذ نلكر ما تم فعله نرى اية جهود ضخمة تطلبها هذا العمل . الا ان نتائج في غاية الاهمية . وقد تجلت في ان الاكثريه الساحقة من السدول

تتمتع بالانفراج طريقا حكيما وحيدا لتوطيد السلام لا يبدل له . واعترف بها وثبتت في الوثائق الدولية جملة من البيادى والاصول الاساسية للعلاقات العادلة بين الدول وعقدت اتفاقيات عديدة تشمل طائفة واسعة من مسائل التعاون السلمي بين البلدان المختلفة بالنظام الاجتماعي . وتمت تبدلات ملحوظة نحو الافضل في اوروبا وغدا السلام هنا اوصل بقدر كبير ولا سيما بعد نجاح اتمام المؤتمر الاوروبى في ملسكى . واختزنت خبرة مفيدة للتعاون السلمي البناء للدول واتسعت مقاييسه الى حد بعيد .

وهذه النتائج هامة سواء ليونما الحاضر والمستقبل لانها تعكس عملية تجسيد الانفراج وتحقيقه في الحياة الدولية .

وتشير منجزات الانفراج الفعلية الارتياح العميق لدى كل قوى السلام . وهي من جهة اخرى تلاقى مقاومة عنيدة من خصومنا من الاوساط العدوانية الامبريالية الساعية الى عرقلة كل المسائل الدولية حلا عادلا وديمقراطيا والى تآزم الوضع . وان العالم الخطرة ولا سيما نشر الامبريالية سباق التسلح تشير الى العالم كله القلق على مصير الانفراج وتشتغل بال الناس مسألة الى اين سيضيق تطور الاحداث وهل سيتمكن تثبيت وتعميق الانفراج بصفته الاتجاه القائل في الحياة الدولية ؟

ان حزينا يعتقد بان هذا الامكان موجود . ولا بد لذلك من التوصل بجهود عامة الى انعطاف في مجال الانفراج العسكري اولا ، وما من مهمة اهم لحاضر البشرية باسمها ومستقبلها من مهمة ايقاف سباق التسلح والانتقال الى نزع السلاح الفعل . وبدون ذلك ستظل تتكاثر التنازلات التي لا تعرض في الموارد المادية والروحية للشعوب . وبدون ذلك لا يمكن ان يكون السلام مديدا ووطيدا .

ولا يمكن حل هذه المهمة الا بطريق بحث الدول ينشأ عن اتفاقات مقبولة للجميع تتناول بصراحة من مبدأ عدم العاق خسارة بامن الأطراف . هذه هي نقطة الانطلاق التي تتبع الضى نحو مواصلة تنفيذ التوتير الدولي ونحو حل مشكلة نزع السلاح وجدنا مسائل الانفراج وايضا في سباق التسلح لا تحصل في الالة الاخيرة على الحل اللازم فان سبب ذلك هو تفويض الاوساط العدوانية في الغرب على نيل تنازلات وحيدة الجانب من الاتحاد السوفيتي وبقية بلدان الاشتراكية بما فيه خسر لانها وسيلاتها وتحقيق تفوق عسكري عليها .

ومن الطبيعي ان مثل هذه التولعات بعيدة عن الواقع بعد الارض من السماء . وان سياسة الضغط والتهديد هي وسيلة غير مجدية . وهي لا تخفي الشعب السوفيتي . فعلمه السلمي تحية حماية مضونة قدرتنا الدفاعية وقوات الاتحاد السوفيتي المسلحة اليابسة التي تملك كل ما هو ضرورى لصد اي عدوان ضد بلادنا وضد حلفائنا واصدقائنا صدا حاسما . وحينما نلكر هذا لانهاد احدا ولا نقترح التسايق في الاستعدادات العسكرية . ولكننا لن نسبح طمعا بان يغالف التوازن التقريبي للقوات والتي تكون حتى الوقت الراهن . وينبش ان لا يكون عند اي احد ادنى شك في هذا .

ولا يستطيع احد ينطلق من الوقائع لزوم الاتحاد السوفيتي على عدم كفاية الجهود لتعميق انفراج التوتير الدولي لاستكمالها باجراءات في مجال الانفراج العسكري . وليس هناك من مسألة واجراء في قضية كبح سباق التسلح ونزع السلاح لم يكن لدى الاتحاد السوفيتي فيما يخصها استعدادا لمقتصد اتفاقات مقبولة لاطراف في شروط المساواة . وتدل على ذلك دلالة مقنة المجموعة الراسمة من المبادرات والاقتراحات حول مشاكل نزع السلاح . وقد طرح اكبرها في خطابات ليونيد ايليتش بريجنيف وقدمها الاتحاد السوفيتي المناقشة في الدورة الخاصة بنزع السلاح للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة . وهي تشمل كثيرا من المشاكل الرئيسية للانفراج العسكري بمدى واسع بدأ من تخفيف الحياجه العسكرية للدول وتحديد الاسلحة الباديه وحتى نزع السلاح النووي التام .

ان هذه اقتراحات مدروسة دراسة عميقة وموزونة وهي موجهة كسياستنا الخارجية كلها الى تعزيزية السلام العام . وان الاتحاد السوفيتي يقف الى جانب ان يتعزز البحث عن الاتفاقات على هذه المسائل بمقدد معاهدة عالمية على عدم استخدام القوة في الاتحاد السوفيتي .

العلاقات الدولية وكذلك ميثاق دولي عن تعزيز ضمانات امن الدول غير النووية .

من اجل السير الى امام في قضية نزع السلاح يجب على الدول ان تهتم بان تساعد افعالها على توفير جو من الثقة الضرورية . ولكن ويا لالاسى هذا لا يحدث دائما ابدا . فكيف نفهم مثلا عندما توضع مقابل اقتراحاتنا السلمية اجراءات من نوع مغاير تماما ؟ وهي معروفة : انها خطوات لزيادة الاسلحة في الولايات المتحدة وبقية بلدان حلف ناتو بما في ذلك مخططات انتاج السلاح التيرتوني وتضخيم الميزانيات العسكرية الى حد لا يقاس والسعى الى عرقلة المباحثات مع الاتحاد السوفيتي حول مسائل الانفراج العسكري ، واخيرا محاولات بلر بدور عدم الثقة بالسياسة السوفيتية والتطبيب بالزعام عن «الخطر السوفيتي» .

ان كل هذا لا يمكن الا ان يجعلنا حزينين . ولا يمكن ان لا تثير الاهتمام والقلق السياسة التي يمارسون ان يضعموا في مجراها في الوقت نفسه يمارسون نزع السلاح وقرار تشديد سباق التسلح . وهل يمكن ان نخدم تعزيز الثقة بين الدول السياسية التي تملن هدفها بشكل سافس التوصل الى التفوق العسكري ؟ وهل يمكن للعلاقات السوفيتية الاميركية مع هذا الموقف من القضايا الدولية ان تصبح اكثر متانة واكثر وضوحا ؟ ان الجواب عن هذا السؤال واضح تماما . فالاتحاد السوفيتي يقترح اساسا مغايرا لملاقاتنا وبوجهه هو رفض محاولات التصرف من مواقع القوة والاهتمام بالانفراج اللاحق وتدعيم السلام والتكافؤ وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وهذا هو في الوقت نفسه اساس طيب لنمو الثقة المتبادلة بين الدولتين الثقة التي يجب ان تتحول الى ضمانة مأمونة من النزاعات والحروب .

ان الاتحاد السوفيتي يرغب في ان تكون علاقاتنا مع الولايات المتحدة شائنا في ذلك شأن اي بلد اخر عاملا لصالا للسلام . ونحن على استعداد لعمل كل ما في وسعنا لهذا الغرض لاننا ندرك اهمية علاقاتنا بالنسبة لشعبي البلدين والوضع العام في العالم وامكانية تسوية كثير من القضايا الدولية .

واريد ان اذكر عن الامل في ان تؤتي الجهود التي يبذلها حاليا الطرفان في المباحثات السوفيتية الاميركية حول الحد من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية ، الى حل هذه القضية الكبيرة الهامة حلا مقبولا بالنسبة للطرفين وسيتيح مثل هذا الاتفاق الهام بعد ذاته . القيام بخطوة هامة نحو توفير الظروف لتسوية العلاقات السوفيتية الاميركية وتطويرها اللاحق تطويرا ايجابيا .

اننا ننطلق من ان كلا بلدنا يتحملان مسؤولية كبيرة عن ضمان السلام العالمي ودره خطر الحرب وبالتالي ، يجب على الاقتصاد السوفيتي والولايات المتحدة في السواء ان يقبضا اعمالهما في المجال الدولي بقياس مسئوليتهم هذه امام البشرية جمعاء . وينطبق ذلك على جميع مناطق العالم بما في ذلك اوروبا طمعا . ان السياسة الاميركية في هذه القارة تنطلق خلال اكثر من ثلاثين عاما من خرابه «عدوانية» الاتحاد السوفيتي ومن ضرورة حماية المزايا الاوروبية الغربية الاضطر الى حلك تأسو الذي يسمى «بالخطر السوفيتي» كما تزعم تلك الغرائز ، التي اصبحت بايلة بمرور الزمان الى حد كبير ولقدت كثيرا من الثقة بها في اوروبا الغربية وكان ذلك نتيجة للسياسة السلمية للاتحاد السوفيتي وغيره من بلدان معاهدة وارشو ومبادراتنا الهامة في تعزيز الامن الاوروبى . وبالرغم من كل ذلك تستمر قيادة حلف الأطلسي الى تشديد المخاوف من السياسة السوفيتية وتشويه اهدافها عن عمد . ان مثل هذا النهج لا يمكن ان يقدم قضية السلم لا في اوروبا ولا في افريقيا ولا في اي مكان اخر .

ان الاتحاد السوفيتي يريد ان يصبح اوروبا في الحقيقة قارة لامن مضمن وتعاون سلمي وفقا لاهداف الوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر الاوروبى العام وسيعا الى تحقيق هذا الهدف لعل على تطوير علاقاتنا مع فرنسا وجمهورية ألمانيا الاتحادية وإيطاليا وبريطانيا واسبانيا وقيلندا والنمسا وغيرها من البلدان الاوروبية . فمن الضرورى ان تتسع سبل التعاون الدول وان تتعظم الثقة والتفاهم بين الدول ومن المهم ان يقف كل بلد وكل سياسي يقفم بالسيئولية امام شعبه . مؤقفا تقريبا لصالح الانفراج ليس . بالاقوال فقط بل . وبالأفعال ايضا . وهذا الموقف سيحدد باستمرار تفهم وتأييد الاتحاد السوفيتي .

اننا ندعو لتطوير الروابط السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنيكية بين كافة بلدان العالم تطورا واسعا ، ولتوحيد الجهود التي تبذلها الدول لحل القضايا العالمية المعقدة المرتبطة بنمو تعداد السكان السريع وتلبية الاحتياجات المتنامية الى المواد الغذائية والخامات وموارد الطاقة وبجماية البيئة الطبيعية ومكافحة الامراض . على نطاق عالمي . ولنا بصفتنا شيوعيين اراؤنا الخاصة فيما يلزم من التوجاهات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من التوجاهات لحل هذه القضايا على النج وجه . ولكننا نستمدون للتعاون المتكافئ المتبادل النفع مع البلدان الاخرى بصرف النظر عن انظمتها الاجتماعية . وان الانفراج اكثر شروط ذلك اهمية وضرورة . اما التعاون بين الدول فكان وسيظل اساسا متينا للانفراج .

في معرض الحديث عن الوضع الدولي لا بد من التفرق الى اعمال بكين . ان القيادة الصينية الحالية التي تروج فكرة ختية نشوب حرب عالمية جديدة وتسعى سياسة معاداة الاتحاد السوفيتي ، انتقلت الى التحالف غير المبدئي مع اكثر قوى العالم رجعية في تعارض النزعات البناءة الحالية في العلاقات الدولية ولا تعترف بظهور جذور عميقة للانفراج في اوروبا وان شعوب اسيا تريد السلام والطمأنينة على حدودها ايضا .

ان بكين ترغب في قلب كند ذلك وتتحقق مخططاتها لصالح زعامتها . وينبغي ان يفكر في هذا الموضوع جيدا اولئك الذين يحاولون التحالف مع بكين على اساس معاداة الاتحاد السوفيتي .

ان الاتحاد السوفيتي ينظر الى سياسة القيادة الصينية كما هي في الواقع وفيها كما يجب . اننا ندعو كما كنا سابقا لتسوية العلاقات السوفيتية الصينية ، فان ذلك يتفق والمصالح الجذرية للشعبيين السوفيتي والصيني وقضية السلم وامن الشعوب لمن لا تقف طبيعة الحال عند اقامة البلدان الاخرى علاقات طبيعية مع الصين . ولكننا لا نستطيع غض النظر عن بعض جوانب السياسة الصينية كما يفعل ذلك اخرون ، حيث يعضضون اعينهم ولا يرون الا تلك التي لا تمس مصالحهم اليومية . ان التاريخ يعلمنا ان مشبل هذا الموقف قد يسفر عن نتائج خطيرة وينبغي استنكار السياسة التي تستهدف زعزعة الوضع الدولي ، والتصدى لها بحزم .

ان الاتحاد السوفيتي يرى في التضامن والتعاون مع الشعوب المناهضة من اجل مساواتها وضد فرض الادارة الامبريالية وزعامة الدولة الكبرى والاستعمار الجديد بكم اشكالكنا . شرط ان اهم شروط تحسين الوضع الدولي . وتضطلع بدور هام في هذا المجال مجموعة كبيرة من البلدان المشتركة في حركة عدم الانحياز .

اننا نتعاطف تعاطفا عميقا مع الشعوب الثورية في افغانستان واويويا وانغولا وموزمبيق وغيرها من البلدان التي دخلت مؤخرا طريق بناء الحياة الجديدة وتضامن مع القوى الوطنية والقومية في روديسيا واميبيا ومع المناضلين البواسل ضد نظام الابارتيد الرسمى المعادي للانسانية في جمهورية افريقا الجنوبية .

ويقف الاتحاد السوفيتي على الدوام الى جانب الشعوب العربية التي تصمد لمطامع اسرائيل التوسعية . لقد قيم الرقيق ليونيد ايليتش بريجنيف

في خطابه الاخيرة الوضع في هذه المنطقة من العالم تقريبا عمقا شاملا ، نقية طريق واحد للتسوية السلمية العادلة في الشرق الاوسط هو جلاء القوات الاسرائيلية جلاء تاما عن جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وتكوين دولته الوطنية وضمان امن كافة دول الشرق الاوسط شيانا متينا .

ان تطور الوضع الدولي اللاحق سيتوقف الى حد كبير على نشاط وتلاحم كل القوى المحبة للسلام والمعادية للامبريالية .

ان تأثير انصار السلام يتزايد في جميع القارات ويتطور تنسيق عمل مختلف تياراتهم ومنظماتهم وكانت الحملة الاجتماعية الواسعة للغاية ضد مخططات انتاج السلاح التيرتوني ونقله خير دليل على وحدة اعمالهم .

لقد تعزز دور الحركة الشيوعية العالمية في النضال من اجل مستقبل افضل للشعوب ، باعتبارها اكثر العوامل السياسية نشاطا وتأثيرا في عصرنا واصبح الشيوعيون في كثير من البلدان الراسمالية بقيادتهم نضال الطبقة العاملة وجميع الكادحين ، قوة كبيرة ذات وزن لا يمكن بدونها حل اية قضية جذرية من القضايا الوطنية لتلك البلدان ، وبناضل الشيوعيون في صفوف حركة التحرر الوطني ويقفون في ككل مكان الى جانب اولئك الذين يتصدون للاستعمار والضمورية والكيال الفاشية . وتطويرا للتقاليد الحميدة المعادية للحرب لدى الحركة العالمية للتحالف يبادر الشيوعيون الى اقامة حملات اجتماعية واسعة في سبيل السلام والانفراج وكبح جراح سباق التسلح . كما يدعو الشيوعيون كاتبة منظمات الطبقة العاملة السياسية والمنهجية وكل القوى الديمقراطية والتقدمية للتضامن في العمل من اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

ايها الرفاق ! ان الحزب والحكومة يقومان بعملهما السياسي الخارجي اخذين بين الاعتبار الجوانب ايجابية والسلبية لوضع الدول الراهن وكذلك الامكانيات الواقعية لتغيير الوضع خطوة اثر خطوة لكي يتضمن ويعود الى حالته الطبيعية وينطلق الحزب من ان تثبيت مبادئ التعايش السلمي وتعميق الانفراج ليس عملية مؤقتة بل خط طبيعي للتطور . انه خط التقدم في العلاقات الدولية . وكما ان ايقاف سيرة البشرية امر مستحيل فان التعايش السلمي والانفراج برامضان كذلك شق طريقها بصرف النظر عن كل العوائق والراجل المحتلة . ان صفوف اسيادها تتسع اكثر لان مستقبل البشرية ليس سباق التسلح وحربا فتاكة بل انما هو التعاون الدولي الواسع من اجل السلم والتقدم .

ان بلدا والشعب السوفيتي كانا مبادرين في انتاج سياسة التعايش السلمي والانفراج ، ولنا لا يقبل الى بلد الجهود ليصالحا . كما اننا ستمثل كل ما في وسعنا للدفاع عن هذا النهج وتوطيده .

ايها الرفاق ! ان كل انجازات الشعب السوفيتي وتعاطف دور الدولة السوفيتية على الصعيد الدولي باستمرار . غير منفصلة عن نشاط الحزب الشيوعي السوفيتي باعتباره قوة قيادية وموجهة في مجتمعنا .

ان الحزب يزدى بجدارة رسالته التاريخية الرقبة وهي قيادة الشعب نحو الشيوعية وتوجيه وتنظيم النظام الجديد-كما قال لينين-والقيام بدور قائد ومعلم وزعيم جميع الكادحين . . . وليس هناك مجال في الحياة الاجتماعية لا يبرز فيه الدور التوجيهي لحزبا ولجنه المركزية والمكتب السياسي برئاسة ليونيد ايليتش بريجنيف رجل السياسة والدولة البارز في هذا العصر . ان نشاط اللجنة المركزية المتعدد النواحي يتسم بمواصلة السير نحو تحقيق الخط العام للحزب بمثابة ، ودراسة التجربة التاريخية بانتباه وحل مشاكل الحياة حلا ابداعيا . ومن الطبيعي ان ينمو دور الحزب القيادي قدر ما تتسع ابعاد البناء الشيوعي وتتعمق مهامه .

ان الحزب الشيوعي السوفيتي بصفته نواة النظام السياسي السوفيتي ، ينسق نشاطات كل اجزائه مثل مجالس نواب الشعب التي تشكل اساسا سياسيا لدولتنا ، والقطاعات باعتبارها اكثر منظمات الكادحين جماهيرية ، وكسبوسلنا اللينيني المجيد الذي احتفل مؤخرا بذكراه الستين وغيره من المنظمات الاجتماعية . والحزب لا يمتنر نفسه بديلا عنها انما يدعمها ويوجه كل المنظمات وكل الشعب السوفيتي في النضال من اجل تطوير الديمقراطية الاشتراكية اللاحق وتقوية قدرة بلادنا الاقتصادية والدفاعية ان كل ذلك يضمن وحدة جهود مجتمعنا في تحقيق مثل ثورة اكتوبر .

ان الحزب بكل نشاطه ونظام حياته واسلوب عمله يثبت كل جديد وتقدمي ما يتطلع نحوه المجتمع السوفيتي . ويجسده في الحياة . ان ايدولوجية الحزب والطبقة العاملة غدت ايدولوجية للشعب كله . كما اصبحت الديمقراطية داخل الحزب ومبدأ المركزية الديمقراطية اللينيني اسسا لنشاط كافة مؤسسات الدولة والمنظمات الاجتماعية ويؤثر كل ذلك تأثيرا مقمرا في تطوير الديمقراطية الاشتراكية ان تنظيم الحزب وانضباطه وتلاحمه وقدرته على العمل كانت ولا تزال نموذجيا لنظامنا السياسي كله اما الاممية البروليتارية لحزبا واخلاصه العميق لقضية السلم والتقدم ليجدان الدور الاسمي للمجتمع السوفيتي كله بصفته . قوة نشطة في النضال من اجل العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والصداقة بين الشعوب .

ايها الرفاق ! ان لوة حزبا العظيمة تمكن في ولاء للشعب ووحدته الدائمة معه . هذا هو مصدر عزتنا وثقتنا المتينة بنجاح قضية ثورة اكتوبر ذات الاحمية العالمية التاريخية . القضية التي ارمي فلاديسير ايليتش لينين الحزب والشعب بالسير فيها حتى النصر التام .

منذ ٦٦ عاما يقود الحزب الشيوعي السوفيتي بلادنا بهبات على الطريق اللينيني . وفي كل ما لدينا من عظيم وجميل وما حققه الشعب السوفيتي من الجازات والمضيئة المظفرة للاشتراكية العالمية تبرز القوة الجارية المتزايدة لا لكسار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وقضيتها .

- عاش اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية وطن ثورة اكتوبر .

- عاش الشعب السوفيتي البطل الذي فتح امام البشرية جمعا الطريق الى المستقبل البير .

- عاش الحزب الشيوعي السوفيتي ملهم ومنظم كل انتصاراتنا .

خطاب ليونيد بريجنيف

في مادبة الغداء التي أقيمت في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) تكريما للوفد الحزبي الفيتنامي

أيها الرفيق العزيز لي زوان !
أيها الرفيق العزيز فام فان دونغ !
أيها الأعضاء المحترمون في الوفد الحزبي
الحكومي لجمهورية فيتنام الاشتراكية !
أيها الرفاق والأصدقاء !
من دواعي سرورنا الخالص رؤية الوفد الحزبي
الحكومي من فيتنام الشقيقة برئاسة القائد
المحترم للشعب الفيتنامي وصديقنا الطيبين
الرفيقيين لي زوان وفام فان دونغ ، ضيفا في بلادنا.
سبق أن التقينا بقيادة فيتنام في السنوات
المسيرة من النضال البطولي للشعب الفيتنامي ضد
العدوان الأمريكي . كما التقينا بكم بعد أن احترمت
نصركم التاريخي على الممتدين وأعوانهم وواجهت
بلادكم مهام البناء السلمي . وكنا نجد كل مرة لغة
مشتركة لصالح شعب بلدينا وقضية السلام
والاشتراكية .
ولقد قلت سابقا وكرر الآن : إن تضامن
الشيوعيين السوفيت مع فيتنام يرفقه ضميرهم
وعقلهم . وتقوم الصداقة السوفيتية الفيتنامية على
أساس من مصالحنا وأهدافنا المشتركة وعلى قاعدة
مبتينة من الماركسية اللينينية والاممية الاشتراكية .
وتتسم قوة صداقتنا وقوة التضامن بين دول
الاممية الاشتراكية بأهمية خاصة في الظروف
المعقدة الراهنة حين خلقت سياسة القيادة الصينية
مصاعب كبيرة جديدة لبناء الاشتراكية على أرض
فيتنام .
لنسا على يقين بأن الشعب الفيتنامي سيذل
بمساعدة وتأييد جميع الشعوب الشقيقة ، المصاعب
الحالية ويفتح ، بقيادة حزبه الشيوعي كل المهام

معاهدة

الصداقة والتعاون بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية

السوفيتية وجمهورية فيتنام الاشتراكية

تدعيم السلام في آسيا وفي سائر أرجاء العالم
والإسهام بقسطها في تطوير العلاقات الطيبة
والتعاون ذي النفع المتبادل بين الدول ذات الأنظمة
الاجتماعية المتباينة ،
وسعيان إلى مواصلة تطوير واستكمال التعاون
الشامل بين البلدين ،
وبإيمان أهمية كبيرة لمواصلة تطوير وتعزيز
الأساس المتبادل لملاقاتهما المتبادلة ،
ووفقا لأهداف ومبادئ ميثاق هيئة الأمم المتحدة
قررا عقد هذه المعاهدة على الصداقة والتعاون
والتفاهل ما يلي :

المادة الأولى

إن الطرفين المتعاهدين الساميين سيزوران في
المستقبل أيضا علاقات الصداقة الراسخة والتضامن
والمساعدة الأخوية المتبادلة وفقا لمبادئ الاممية
الاشتراكية ، وسوف يطوران باستمرار العلاقات
السياسية ويسمان التعاون الشامل ، ويتقدمان
لبعضهما البعض الدعم بكل السبل على أساس
الاحترام المتبادل لسيادة الدولة والاستقلال
والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية
لبعضهما البعض .

إن الطرفين المتعاهدين الساميين سيتفاهلان بكل
السبل وباستمرار من أجل تعزيز التفاهل للعلاقات

الأخوية والوحدة والتضامن بين البلدان الاشتراكية
على أساس الماركسية اللينينية والاممية
الاشتراكية .
وسيزيدان كل الجهود لتدعيم المنظمة الاشتراكية
العالمية ، ويسهمان بقسط فعال في تطوير
المنجزات الاشتراكية وحمايتها .

المادة الخامسة

إن الطرفين المتعاهدين الساميين سيزيدان في
المستقبل أيضا كل الجهود لحماية السلام الدولي
وأمن الشعوب ، وسيعارضان بنشاط جميع مخططات
وسائس الامبريالية وقوى الرجعية ، وسيدعمان
الكفاح العادل من أجل استئصال الاستعمار والعنصرية
نهائيا وبكل اشكالها ومظاهرها ، وسيدعمان الدعم
لكفاح البلدان غير المنحازة ، وكفاح شعوب آسيا
وأفريقيا وأميركا اللاتينية ضد الامبريالية
والاستعمار والاستعمار الجديد ومن أجل تعزيز
الاستقلال وحماية السيادة ، ومن أجل حق التصرف
بحرية في مواردها الطبيعية ، وفي سبيل إقامة
علاقات اقتصادية دولية جديدة خالية من عديم
التكافؤ وفرض الشروط والاستعمار ، وسيدعمان

عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية

بريجنيف

كوسيفغين

طموح شعوب جنوب شرق آسيا إلى السلام
والاستقلال والتعاون بينها .
وسيزيدان باستمرار تطوير العلاقات بين البلدين
ذات الأنظمة الاجتماعية المتباينة على أساس مبدأ
التفاهل السلمي ، وتوسيع وتعميق مجرى الانجراف
في العلاقات الدولية ، واستئصال العدوان وحروب
الغزو نهائيا من حياة الشعوب ، لصالح السلام
والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية .

المادة السادسة

سيزاور الطرفان المتعاهدان الساميان بعضهما
البعض في جميع المسائل الدولية الهامة التي تمس
مصالح البلدين . وإذا ما تعرض أحد الطرفين للتهديد
أو التهديد بالهجوم فإن الطرفين المتعاهدين
الساميين سيشرعان فوراً بالمشاورات بغية إبعاد
هذا التهديد واتخاذ الإجراءات الفعالة المناسبة
لضمان سلام وأمن بلديهما .

المادة السابعة

إن هذه المعاهدة لا تمس حقوق وواجبات الطرفين
في الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف السارية

بلاغ مشترك

عن زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة

ياسر عرفات للاتحاد السوفيتي

وهذا السلام لا يمكن إقامته ، برايهما ، إلا بشرط
جلاء القوات الاسرائيلية عن كل الأراضي العربية
المحتلة عام ١٩٦٧ جلاء تاما وبدون أي شرط أو قيد
وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي
الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره
وتكوين دولته المستقلة وكذلك حقه في العودة إلى
موطنه وفقا لقرارات هيئة الأمم المتحدة ، ومن أجل
ذلك من الضروري أن تبدل كل الأطراف ذات الشأن
جهودا جماعية بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية
المشكالة بصفتها الممثلة الشرعية الوحيدة للشعب
العربي الفلسطيني .

لقد عبر الجانبان عن القلق الجدي من الوضع
الناشئ في لبنان نتيجة التدخل الاسرائيلي المستمر
في شؤونه الداخلية ، والمحاولات الرامية إلى زيادة
التوتر وشق الدولة اللبنانية . وأعلنا من إيماننا في
المساعدة على تسوية الوضع في لبنان على أساس
ضمان سيادته واستقلاله ووحدة أراضيه . ودعينا
إلى تدعيم السلطة الشرعية للحكومة اللبنانية على كل
أراضي لبنان ومراعاة المصالح المشروعة لحركة
المقاومة الفلسطينية في لبنان .

واتفق الطرفان على مواصلة الاتصالات المنتظمة
وتبادل الآراء ، وتنسيق العمل على مختلف المستويات
في كافة القضايا التي تمس الجانبين وفي مقدمتها
القضايا المتعلقة بالوضع في الشرق الأوسط .
هذا واشترك في المحادثات والمفاوضات من الجانب
السوفيتي : كورنيتسكيوك نائب الرئيس الأول لوزراء
الخارجية ، ويريوتشيتس نائب رئيس قسم العلاقات
الخارجية ، واللجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي وغريغوريسكي رئيس قسم بلدان الشرق
الأوسط بوزارة الخارجية .

كما اشترك فيها من جانب منظمة التحرير
الفلسطينية : خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني
الفلسطيني وأعضاء اللجنة التنفيذية . للمنتظمة زهير
محمدين وعبدالمجيب أبو يوز وطلال ناجي ، وعضو
اللجنة المركزية للمنظمة فتح محمود عباس وعضو
البيتك السياسي للجنة المركزية للجبهة الديمقراطية
لتحرير فلسطين صالح رانت ورئيس مفوضية منظمة
التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفيتي محمد

والأفريقية في سبيل التحرر الوطني وتعزيز
استقلالها .
ويرى المشتركون في المحادثات أن تشكيل جبهة
الصمود والتصدى التي تشترك فيها منظمة التحرير
الفلسطينية بنشاط ، كان عنصرا هاما في توسيع
النضال ضد دسائس الامبريالية والصهيونية ودعم
المعتدى . وغير الطرفان عن عمق اعتقادهما بأنه
تتسم بأهمية خاصة في الوضع الناشئ مهمة تلازم
وتتطلب أعمال كل القوى المعارضة لهذه صفقات
انفرادية معادية للعرب . وفي هذا الصدد استحسن
الجانبان عقد اجتماع قبة بغداد باشتراك منظمة
التحرير الفلسطينية .

وتحدث ياسر عرفات إلى الجانب السوفيتي عن
نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه
الوطنية . وأكد على أن الشعب الفلسطيني لن يسمح
لأحد بأن يكون بديلا عنه في حل القضية الفلسطينية
ولاسيما خلافا لحقوقه الشرعية . وأن الاتفاقيات
الانفرادية من هذا النوع عديمة الجدوى وغير شرعية
بالتسليم للشعب الفلسطيني .
لقد عبر ياسر عرفات باسم قيادة منظمة التحرير
الفلسطينية والشعب الفلسطيني عن الشكر الجزيل
للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والقيادة
السوفيتية والرفيق ليونيد بريجنيف شخصيا
وللشعب السوفيتي كله ، على المساعدة الأخوية التي
يقدمونها للشعب العربي الفلسطيني في نضاله وعلى
تأييدهم الشامل الدائم النزيه . وأكد أن تعزيز
الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي وغيره من
بلدان الأسرة الاشتراكية إنما هو خط استراتيجي
دائم لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وأكد الجانب السوفيتي بدوره على التفاهل المبني
للاتحاد السوفيتي لتحقيق التسوية الشاملة في الشرق
الأوسط التي يعتبر تحقيق الحقوق الشرعية للشعب
العربي الفلسطيني جزءا لا يتجزأ منها . وأعلن عن
التضامن السوفيتي الدائم مع الشعب العربي التي ترفض
الفلسطينية وغيره من الشعوب العربية التي ترفض
قبالا عادلا في سبيل حريتها واستقلالها . وتضمنت
أثار العدوان الاسرائيلي .

لقد أعرب الجانبان عن الإيماء على مواصلة التفاهل
في سبيل أجال سلام وبلد عادل في الشرق الأوسط

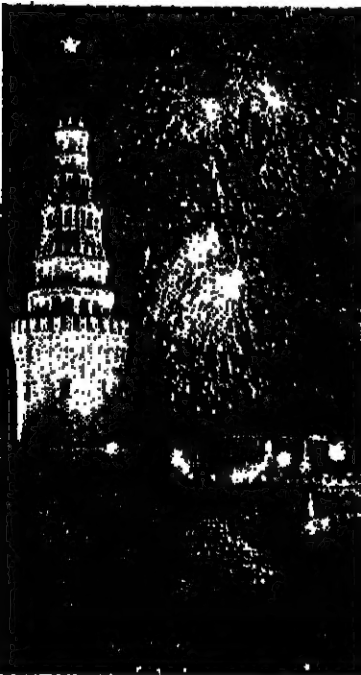
قام وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة
ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة بزيارة
ودية لموسكو في الفترة من التاسع والعشرين من
شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي حتى الأول من
تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري .
وقد استقبل ياسر عرفات من قبل اليكسي
كوسيفغين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفيتي ، ورئيس مجلس الوزراء
السوفيتي .

كما جرى لقاء بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية
برئاسة ياسر عرفات وأندريه غروميكو عضو
المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي وجرى في سياق اللقاء محادثات بين
الجانبين حول المسائل التي تهمهما .
واستقبل الوفد أيضا من قبل بورييس بروناروف
العضو المرشح للمكتب السياسي للجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفيتي ، سكرتير اللجنة
المرضية للحزب .

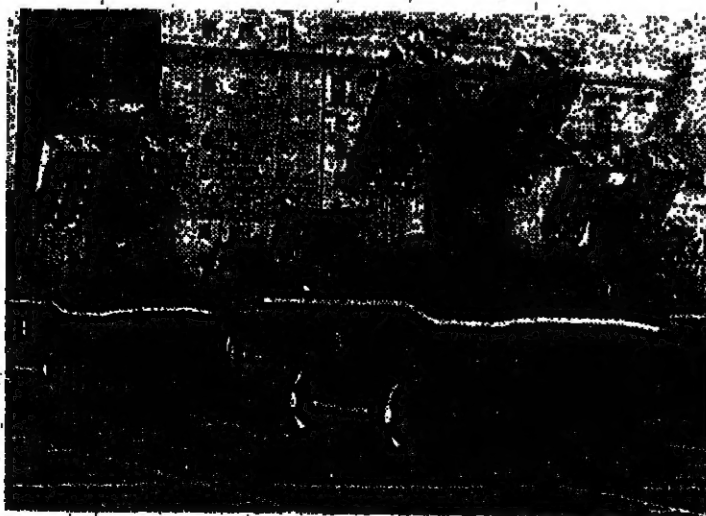
لقد تركزت المحادثات التي جرت في جو من الود
والتفاهل حول الوضع في الشرق الأوسط ومهام
النضال في سبيل حل القضية الفلسطينية خلا عادلا
في إطار التسوية الشاملة في الشرق الأوسط .
واستذكر الجانبان بشدة الصلابة الانفصالية
المعقودة بين مصر واسرائيل في كامب ديفيد
بمساعدة الولايات المتحدة باعتبارها طوقا على
حساب مصالح العرب وقد حثت من خلف ظهورهم
وهي تستهدف مساعدة اسرائيل على تدعيم موقعها في
الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الاراضي
الفلسطينية ، والخيولة دون اقرار الحقوق الوطنية
للشعب العربي الفلسطيني . وغير الجانبان عيين
انتقاعا معين بأن المعاهدة الانفرادية بين مصر
واسرائيل التي أعدت في واشنطن ، هي تعبير واضح
عن هذه السياسة المعادية للعرب .

ورفض الجانبان هذه السياسة الهادفة إلى نسف
التسوية الشاملة العادلة في الشرق الأوسط
وتبدليها بحلول جزئية الانفرادية لصالح المعتدي
والقوى المؤيدة له فقط ويرى الجانبان أن الخط
الاستراتيجي للقيادة المصرية يلحق ضررا جديا
بقضية الفلسطينيين العادلة ونضال الشعوب العربية

.. الساحة الحمراء .. ٧ تشرين الثاني ١٩٧٨



في الساعة الثامنة مساء ..
شالات الألعاب النارية اضاءت
السماء ..



المشاركين في العرض العسكري

التكتيك الحربي في ساحة العرض

وقد اقيمت الجلسات الاحتفالية
ومظاهرات مثل الكادحين في عواصم
الجمهوريات السوفيتية وكذلك في
المدن الاخرى ببلادنا ..

اقامت الحكومة السوفيتية في ٧
تشرين الثاني (نوفمبر) حفل استقبال
في قصر البعثات بكمين موسكو
والتي ليوليد بريجنيف في الحفل كلمة
قال فيها : « ان الاتحاد السوفيتي يدافع
بتجاه جديا الى جنب مع البلدان
الاشتراكية الديمقراطية وبالانسان مع
سائر الدول والشعوب من لفسية
السلام الذي لم يفقد شيئا من مكانته
بالرغم من دسائس قوى الرجعية
والعدوان .. وتتمنى لسي وهي مات
الملايين من الناس الثقة بانكارية بلوغ
السلام وستتمنى اكثر فاكثر لانه
ليس هناك شيء اقل منه بالنسبة
للشعوب » ..

في عتبة الميد تم ولقا لتقاليد
منع جوان الدولة لعام ١٩٧٨ في مجال
العلم والتكتيك والادب والفن والهندسة
البحرية ولقاء الاجازات البارزة التي
حقها اللازور في المباراة الاشتراكية
وبين الملايين على جوان الدولة في
الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٨ المملوك
في كثير من فروع الاقتصاد .. وعلم
مجال تشيخ وليس فريق السال في
منجم «مايسكايا» بمقاطعة دوتشول
وستيباليك فيستاك رئيسة فريق دواج
البحر العسكري في كولورز فراهياوسكا
برغبولول .. العامل من لينينغراد وكثير
من الملايين الاخرين ..

الادب المؤرب للملايين من ابناء
الامة .. ان النتائج التي حققها
الكادحين في المامسة على هرف
الكبرى الاول لقرار المستور
السوفيتي لمصلحة سلا .. فقد نفذ
الكر من ٤٠٠ الى ٤٠٠٠ وعات الفرق
والشباب مهمات السنوات الثلاث من
لغة الفسية قبل الوعد .. وكان
من صول المتظاهرين مفسو
الرسات الطيفية في المامسة
البنات ..

لكن مكنت مظاهرات الميد في
ساحة الحمراء مجددا الوحدة المتينة
بين الحزب والشعب واكدت سمعي
السوفيتين الى تحقيق المهمات الرئيسية
في البناء الشيوعي والتي رسمها
الرازم العايس والشعوب للحزب ..



بالسياستين الداخلية والخارجية
للحكومة السوفيتية ..
ويضمن الاشتراك في الولد
المحدد بهذه الجريدة الحصول
المنتظم على المعلومات التي تهتم ..
وتنشر جريدتنا دليلا لتعلم اللغة
الروسية ..



جريدة اسبوعية مصورة تستعرض
حياة الشعب السوفيتي وتنشر اخبار
العلم والاقتصاد والتكتيك والادب
والفنون والرياضة في الاتحاد
السوفيتي .. وتجدون في ملاحقتها
النصوص الكاملة للوثائق المتعلقة

اشتركوا في الجريدة الأسبوعية

ايها القراء الاعزاء :

اذا رغبتكم بالاشتراك في صفح «ابناء موسكو» باللغات العربية والفرنسية
والانجليزية والاسبانية ، راجعوا مؤسسات التوزيع في البلدان العربية على العناوين
التالية :

<p>• الجمهورية العربية السورية - دار دمشق للنشر والتوزيع اديب تكتيكي شارع بورسعيد دمشق</p>	<p>• لبنان دار القابلي ص . پ . ٣١٨١ بيروت - مكتبة اصلافا ماشتوتس شارع كابوتسين-١١م مخناوي ، الطابق الثاني ، رقم ١١ ص . پ . ٣١٧٩ بيروت</p>	<p>• الصومال سومطره ص . پ . ٩٣٦ مقديشو • الجمهورية العراقية الدار الوطنية للاعلان ، عمارة النعمان شارع الجمهورية بغداد • الكويت وكالة مطبوعات فرج الله ، ص . پ . ٤٥٤١ كويت</p>	<p>• الجزائر الشركة الوطنية للطبع والتوزيع مستنيه شارع ديدوش مراد-٤٧ الجزائر • جمهورية مصر العربية الاعرام شارع الجلاء القاهرة • السودان شركة التسويق السودانية لما بين القلاوات عبد العظيم عثمان اورتاش الخرطوم</p>
<p>• دار اللجر شارع القوتل مقابل نادي السباح حلب</p>	<p>• جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية دار ١٤ أكتوبر للتوزيع ص . پ . ٤٢٢٧ عدن</p>	<p>• تونس المؤسسة التونسية للنشر والتوزيع شارع مراکش ٣ تونس • المغرب مطبعة شريفان لتوزيع المطبوعات از ساحة ياندونغ الدار البيضاء</p>	<p>• الاردن وكالة التوزيع الاردني ص . پ . ٣٧٥ عمان</p>

٦- وإن أن من العبد تتركز الإبداع والودسات المنشورة على الصلصة الأدبية وسهولتها وتكثيفها لتكون بد ذاتها على أدبا عبقير إلى الإبداع إبداعا وسهولة ، ولا شك أن الابتعاد عن الأسلوب العادي-مع أو ضد-يرتفع مرتبو ، ويتعالى على حد عطف خلق رؤى أدبية ، ولها في ماسة إلى التورم موضوعي وإلى تحليل دقيق لأصناف الأدبية وأن الناية بهذا مستحبة إلى مطروحة ، وإن أن السامع كذا الإبداع الأدبية مفيد .

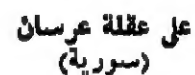
وإن تشر لناذج جيدة ولصغيرة ونعقد الملائمة من الأدب أن يتم الفقرة والتشجيع ويستعنى بالمرء في حمن الاختيار والتقديم والتزجئة والصروح .

وإن أن هناك فراسة أمية الصلصة الأدبية في «أنياء موسوك» لتشر بجر من الأدب القليل ومميزات الأدب المعاصر في كل فقرة من أدب الاتحاد السوفيتي الثماني وإسباب قوية لأكثر

إلى تقليد ما تنص عليه أحاديثهم وحرس واستغننا هذا العلم ولما من أنهاء الكتاب البولتي برأسة الشاعر الإغميني أمين السور ولد من اتحادا موسوك ، وله نظمنا المأخذات يذكر لتسوتي في بلدنا ، كما خلده من اتحادا في هذه الاحتفالات وننا في الاتحاد السوفيتي .

٥-إن وفتنا الكبير يحتاج إلى صلاح الصادق والخلص منيب ، وإن وعيم مباح يبين أن يستغف بقية «أناضاس من أجل تحقيق اتصال بالمرء من أجل التحريض والتقدم والروسة من أجل بناء مجتمع عربي اشتراكي موحد ، إن كلمات الكاتب توت أدل في صولها من إلى النيازات في حياتهم وسلوكهم وأعمالهم وإن تقتني به كبيرة وأن تكون خلاقة وتعرض على مزيد من العلماء والإبداع والتجنية والبلل من إلى السائلنا العربي الذي تلمب كثيرا ومن إلى الفقرة والمظلمين في العالم .

فانتمصر لشعب قيتنام وهو الآن يفرغون صراخاً من
لوح اثراً ، وقامت حرب التدمير «الكاتوبير» عام
١٩٧٢ في الشرق الأوسط ، وغیرت كثيراً من
العلاقات الدولية ، وعدلت بعض الدول
استراتيجيتها الخارجية على ضوء المعطيات الجديدة
التي برزت وأعادت النظر في سياساتها بعد ذلك
وظهر دور التبرول وأعلنتها في منحن الأحداث
والتاثير على الاقتصاد ، وازدادت الاسعار في
العالم ارتفاعاً شديداً ، وازداد عدد الجياع في
العالم ، وانخفض مستوى الحياة الميسورة في
كثير من بلدان العالم الثالث ، وادی كل ذلك الى
قيام اوضاع جديدة ، فاصبحت افريقيا مهددة
للمصراع العرسان ، وبرز حلف جديد - احد
اعقد مؤتمرات قمة الزعمارة في كيمب ، وبلغه : وهو



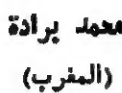
وهناك مؤثرات ملحوظة طورت العلاقات الاقتصادية ، وشدت التضامن بين كتابي ، فقاموا في سنة ١٩٦٧م بفتح كتاب الملم من مجلة أخرى ، منها إصدار مجلة "لويس" بدلا من "استجداد" والتي قرئت على الناس في كل عام ، غير أن لاسي به من الكتاب ، والفرار في عالمه ليواد ، والكتاب بدلا من "لويس" ، وكذلك في بيروت (١٩٧٢) ، ولدى الادبيات ، والادبيات في فلسطين (١٩٧٣) ، ولدى رؤساء ، والادبيات في مالابا (١٩٧٤) ، ولدى رؤساء ، والادبيات في بيروت (١٩٧٤) ، إضافة الى مؤتمرات التي عقدت والادبيات التي سوف من المؤتمرات وكان لها تأثير لاسي به في

النبيالة في عصرنا . ولا نجد تعبيراً عن جروح
المهمات التي حملتها جرحى مشققتهم الجبل من
التعبير الذي جاء في كلمة النبية الجريحة يسوع
الربيق ليوينيد جريجنيل في ثقلنا الاحتمال الآخر
في مشققتهم هذه الأيام ، إذ لال الربيق ليوينيد
عن اتحاد كتاب يلعان آسيا والفرقيا بأنه قد
مغلى التقليل والاداء، التقليل عن في اساس هذه
للتعميرالية ، وادى قسلا ملحوا في قلبها
السلماء وتغمر الشعوب من الاستعمار والتغريب
الضلال من اجل الحرية والاساناية والتغريبية ،
٢- انى اسوع هذا السؤال بشكل كثر
اين في الان جروح مشققتهم باسنادا الكلية
والثانية عتقتمية ؟
ان عوتنا في هذه الايام الى هذا الحشد
التاريخي في بعد ذاتها لرمه نية للوقول
يتامل ميق امام التغيرات الكلية التي
تسريت الى داخل الحركة التاريخية لمسيحية
التاريخين التورية والتعمية الى الشعوب
خلال المشربين عاما الشفعية في الربيق ليوينيد
اننا نلشر الان زخم موضوع انى المشققة
بان مغربا وبيات افرى واعلى سبورنا في ايامنا
في المصربين .
البناء الاتصامي والتفاني البستوي
دورنا سانية هو المشققة في في كمال
لتحقيق استقلالنا الوطني في استقلالنا
الجنوبي الحضي .
اكثر سوية وتعليق من اننا في المشققة
لبناء، ومننا سبورنا في مشققة كتاب آسيا
ان لا تكتلى بالاشياء والفرقيا المشققة
والثانية عتقتمية .

ایک شہر و نیکو
ایک اور کتاب و نیکو

وإن خلال الصفحة الأدبية يمكنك أن تقفوا
وتدبرنا نجاح ما يمكنه الأدباء السوفيتون وأن
تفرغهم من أصول النظرية الأدبية المستعصية في
الواقعية الاشتراكية بـ مختلف أشكالها وإبداعاتها
لذلك أن نكرن من الشباب لا يستطيع الرجوع إلى
أصول الحركة الأدبية السوفيتية وإلى التاريخ
الغني لأدب الروس قبل ثورة أكتوبر .. لذلك
لنا الصلح الأدبي يجب ، أن نقر أن جميع
التي نتر بعض النماذج التفسيرية والتفسيرية ، ونحن
مقاتل نقدية وتربط تصال بتاريخ الأدب
والأدبانية النضالية التي تفرح اليوم في المجالات
السوفيتية .

وخاصيته بما يحيط بالثقافات الإنسانية والثقافية
كاستيعاب ان صمد امام عالمة الادب البروزاوي
ومعنى ذلك ، ان كل كتاب الرقيا وصيا ان
صاحباها الجهود لدراسة ادابهم وقرائهم من فروع
ما ينتظره القراء الراصون في ايدى بلديهم ان
الاناجيب بين ان يرسله القند الصديق من اجل
جدير الادب الثوري الفاسم في فهم الانسان
والبحث والطبيعة ، كما علمنا جدليا معنى الرزية
التقدمية ودعم الايمان بالانسان الجديد »
٦ ، لا جدال في ان الثقافة المنزلية تحول
كل بارزة بين الثقافات الامم و لانا تغيير في
مسار ديدنه في تسيير المجتمع و لانا الحضارة



لذلك كان **الوزير الأديب** كاتباً. **أسيا والريفا** وال**أصغر** الصغار. **بيلقند** سنة ١٩٥٨ .. وكان تلميذاً من **ميدان** وهي جديده عند ادباء الشوب التي تحولت حديثاً من الاستعمار الى **البلاد** .. **فخري** بن **التحير** .. وكان **أفسان** **التي** **عائنه** **الفرانسي** **ويسن** **الادب** **الجزائري** **السنوسي** **للاشتراكية** في **الجمهورية** **السنوية** .. وهو **ادب** **سند** **ترة** **١٩١٧** **المجلة** **الاص** **المتصفين** في **كثير** من **اصناف** **المترودة** .. **لذلك** **لا** **الواصل** **بين** **ادباء** **هذه** **الشوب** **المتعلقة** **الى** **تحرير** **الارض** **والانسان** **ومس** **الاستقلال** **والاقتصاد** .. من **شاه** **ان** **يهد** **السيول** **لبيرة** **ادب** **حق** **لغزل** **وسامان** **في** **تقديم** **المجتمع** **نحو** **الافضل** **والارثي** .. **ولاشك** **ان** **اتحاد** **ادب** **أسيا** **والريفا** **حلق** **خلوات** **لأجيال** **يها** **الى** **هذا** **الطمار** .. **سواء** **من** **طريق** **نملة** **الارثي** **او** **من** **طريق** **الثقافة** **والإنترنت** **المتخصصة** **في** **دراسة** **الغناء** **ادب** **وقافية** **متصلة** **بثقافات** **ومعارف** **شعرنا** ..

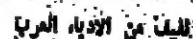
وعلى ضوء التغيرات الحاصلة من العارطة
السياسية لهاتين القارتين ، ولجميع العالم ، وعلى

٣- اعتقد بان الوحدة التي تتجلى لكتاب أسيا وإثريا طوال العشرين عاما الماضية ، بدون ان يسيها شيء من الخلل اطلاقا ، هي الشكل العملي والافضل للتضال ضد العنصرية ، كل انواع العنصرية ...

هذا فضلا عن أن روح البيانات والقرارات التي
كانت تصدرها المنظمة لدى كل اجتماع ومؤتمر
كانت دائما حربا معلنة وصريحة وعنيفة ضد كل
أنواع العنصرية .

أما دور المنظمة في توضيح القضية العربية فهو من أبرز إنجازاتها في رأينا ، فقد كانت الزيارات واللقاءات المتعددة والتنشئة في إطار المنظمة ، مثيرة عالميا على نطاق العلاقات الخمس لغيتنا القومية التحررية والتقدمية ... فمن على هذا السبيل العالم الكبير تعرف الملايين من الناس في مختلف القارات على كراه شعبنا العربيين الفلسطينيين وكأنا شعبنا الفلسطيني في سبيل وطننا الحبيب وعضوا التحررية العليا .

٥- في مرحلة الهجرة الاميرالية الصهيونية
الرجية الطامعة التي اختلفت من النوايا الغالبية
في بلاد العرب اذ كانت التثقيفية التي اولى في هذه
المرحلة والتسلط والمسيرة ، من مكن في ايدى
ازداد منا الى الغرب العرب الا يكتفى واحد من
لا يتغنى تاريخ هذه المرحلة بتبديل فئس
العرب مستقرهم : من جرائم الغيلة التي يرتكبها
الارباب الاميرالية والصهيونية والرجعية في
لقبتنا المادلة ويحق التعبير المركزي لهذه الحقبة
ان ، كجاج الشعب العربي الفلسطيني في سبيل
لثرب صيرورة بناتسقة بقيادة منظمة التحرير
الفلسطينية الممثل العربي الوحيد له ، ولانما
تقبل دولته الوطنية التي اوفده في فلسطين و
٦- تصور ان تكون مثيرا جامعيها للمواهب
التي تفتت في هذا الجيل ، انما مواهب الناشئين
الذين يسجدون في هذا التجر المسموع لصفات
خساسة من بلاد العرب مشرقا وغربا ، وجبالا
لصليبا الكارهم وتصورهم الادبية في مرحلة
كولبة الفنى ، انها شعبة طليعة ثلوثية البقاء
وسكره اذا من تفتت صلحتها الادبية امام هذه
المواهب باللات و



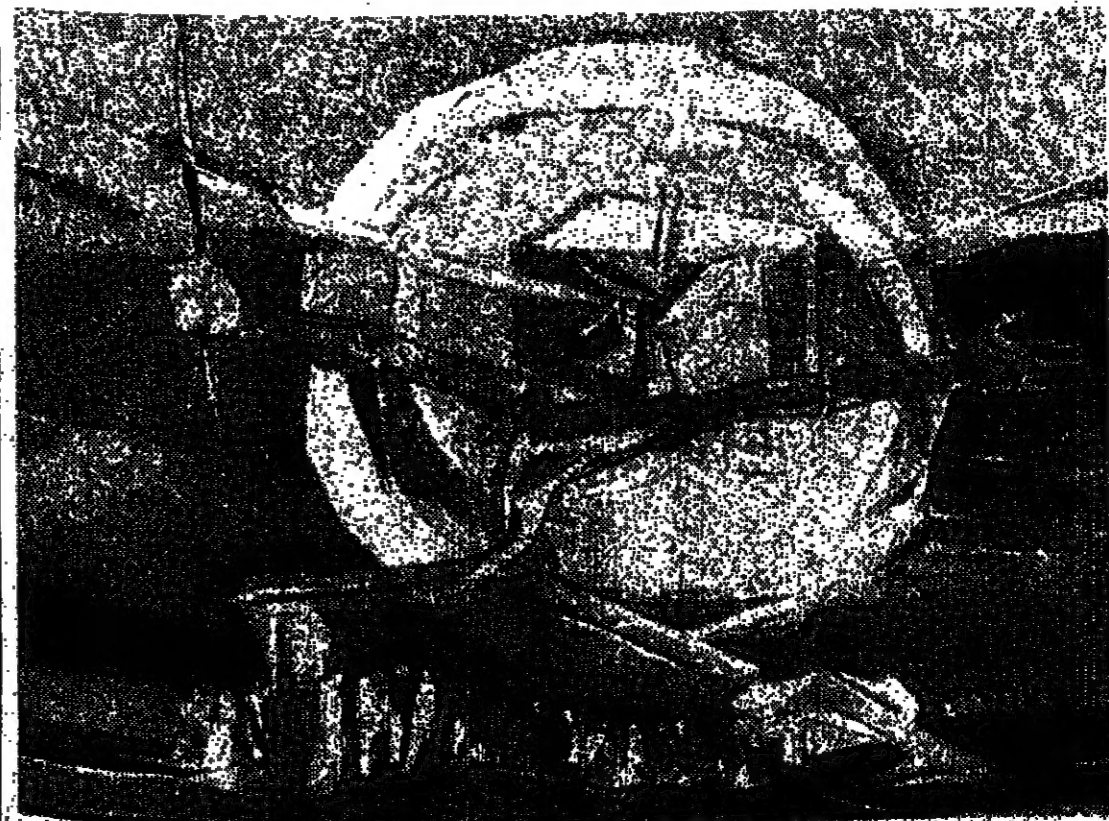
محمّد الحريّ نشور اكتوبر



صورة ليلين الفنان اللبناني مجبول

الخبيرة ، ان الحب ان تزدحمي عجيبا
تهددها «لينين» يلاقي ليلينا
تمرس حتى قال للعشرة انهم
تسرد ، ما يسمى التسرد ان ينسى
واسهر في عين الليالي عيون
وغط على الأوراق حتى تفرغت
فلم استوت وجلاء في تربة شعبه
ومهما تسامى السرد ، دون قواعد
اطل على الكون التوهم فمسره
فلمما زهت الفكر ليتبين والجلت
وسار يجر الشرق خلف مسيره
فريخا «اللاوس» كرت بكلها
ويست بالفولا اويح ليلينا
وليلة ، ما عني القلام ، والنما
الا اطلق ليبد الهدايل واسكب
وقولي شمس ان تشق وجنة
كان كوازي بالجاهل عالق
واسعد يوم حين تفمر كوتنا
لقد على الدنيا يوحد شملها
فيا دفلة الأفراح هاتي زمانها
فتحن جياش البشر ففنا على الاس
واكبنا بيضاء تفلت على السنى
فالتنى جرى مننا الفمير فانه
تعاظم من لينين صدر فشدت
اراهم ، ولا ادوي اسمهم ، ولو انى
ولسنت ، شيوعنا ، اعلى همومهم
فيا عميرات الصورة البكر ردي

بنسوة كون فح فيها السنسى ركبنا
بقلب وعقل دوفنا المركب الصعبا
للم يظ الا خطوة تبتدع الدربا
وابعد ، جل البعد ان اسعد القربا
لشغل من اهداب لورثه الشهرا
فصون حياة تفمر السهل والهفيا
سويا عن سماد والفنى عهد التربا
ترسكه يهوى على الارض منكنا
ليسكن لى اجانسه الامل العديبا
على الكون ، كم ليس سوى نورها لوبا
ولولا كساد الشرق يوشك ان ينسى
وزنقة «اللتنام» حرمست النهيا
فلى ليلة محمر ماردنا شيا
نصبت ليلنى الشمس فى مهبى نصبا
على فحكة الاضمار وجتتك الفقى
دع الوجبات اليوم واستشقق الشبا
الشم لليلى لى مواهبهم قلبا
حياة شيوع تمحق البؤس والرعبا
ومن وخذ الدنيا فخذ وخذ الرعبا
نسيما يواسى من جاتنا زعبا
ففى كل حزن ثبث القرح الغصبا
ويقلو عليها النور مؤلقها هديبا
يسيل على ايامنا سلسلا عديبا
أضالعه لى موطنى باسلا صلبا
أود ، ولكنى كتبت اسمهم قلبا
ولكنه الاتصال فوق الهوى حزبا
ذليسر اسود السلسم لتفترس الغربا



الفنان اللبناني تاليم ايراني ، «الإنسان الشمس» ، اللوحة مكرسة لثورة أكتوبر



الفنان اللبناني تاليم ايراني ، «الإنسان الشمس» ، اللوحة مكرسة لثورة أكتوبر

نحسب
أننا نعلم
الرواية
التي نعيشها

تأليف: د. محمد عبد الحليم

الدرس الخامس والعشرون
متحف تريتياكوف للوحات

(بقية القسم الثاني)

— أعمال أي فنانين جمعت في هذا المتحف ؟
— Произведения каких мастеров собраны в этой галерее ؟
— برويزيدنييا كاكيج ماستيروف سوبراني ف ايتاي غاليري ؟
— تتمثل في معروضاته أعمال الرسامين الروس والسوفيت .
— В ее экспозиции представлены произведения русских и советских художников .
— ف ييو اكسبوزيتسي بريستافلينى برويزيدنييا روسكيخ اي سوفيتسكيخ خودوچنيكوف .

— ولماذا يسمى هذا المتحف باسم تريتياكوف ؟
— А почему эта галерея называется Третьяковской ؟
— ١ بوتسيمو ايتا غاليريا نازيافيتسا تريتياكوفسكى ؟

— لقد اسمه تريتياكوف جامع أعمال الفنانين الروس
واهدى مدينة موسكو مجموعته ، وأفتتح المتحف رسميا في
عام ١٨٩٤ .

— Ее основателем был собиратель произведений русских художников Третьяков. Он подарил свое собрание городу Москва, и официально галерея была открыта в 1894 году.

— ييو اسنوفاتيليم بيل سوبرانيل برويزيدنييا روسكيخ
خودوچنيكوف تريتياكوف . أون بوداريل سفايو سوبرانييه
غورادو مسكوى ، اي اوفيتسيالنو غاليريا بيل اكرتيا
ف مليشيتشا لوسيم سنو ديفينوستا قفيتيفورتوم غادو .

— أي قسم من المعروضات ننصوحننا بشاهدته ؟
— Какой раздел экспозиции вы нам посоветуете осмотреть ؟

— كاكوى رازديل اكسبوزيتسي فى لىام بوسوفيتويت
اسموتريت ؟

— تنقسم في المتحف معارضات وجولات مكرسة لمختلف
مراحل تاريخ الفن الروسى والسوفيتى . النصمكم بالمرور
بالقاعات المكرسة لرسمى نهاية القرن التاسع عشر .

— В галерее проводятся лекции и экскурсии, посвященные различным этапам истории русского и советского искусства. Я бы посоветовал вам пройти по залам, посвященным художникам конца XIX века.

— ف غاليريى برافوديافسا ليكتسى اي ايكسكورس
بوسيفيشيونى رازليتشنيم ايتايام ايمتورى روسكالا اي
سوفيتسكالا ايتسكوستلا . يا بى بوسوفيتالال لىام برايتى
بو زالاى بوسيفيشيونى خودوچنيكام كوتسا ديليتانستالا
ليكا .

— وهل تضم هذه المجموعة الفن الروسى القديم ؟
— А древнерусское искусство представлено в этой коллекции ؟

— ١ دريفنروسكويه ايسكوستلو بريستافلينو ف ايتاي
كوليكيتسى ؟

— نعم ، تركز له معروضات خاصة تضم ما ابتدعه الذرية
رويلوك وليوفان غريك .

— Да, ему посвящена специальная экспозиция, включающая творения Андрея Рублева и Феофана Грека.

— دا . ييمو بوسيفيشيتا سميتسيفالافا اكسبوزيتسيينا
لكلوتشايوشايا تلويزيتيا اندريا روبلولا اي فيولانا غريكا .

— لود ايضا ان نطلع على أعمال الفنانين السوفيت .
— Нам также хотелось бы познакомиться с произведениями советских мастеров.

— تام تاكم خوتيلوس بولنا كوميتسا س برويزيدنييا
سوفيتسكيخ ماستيروف .

ركع الاطفال
بيتر وديكا

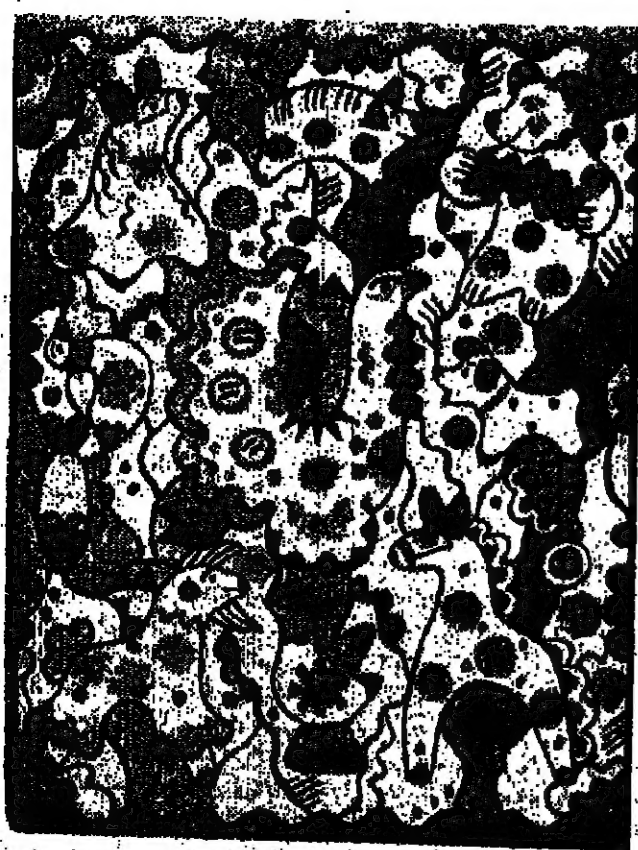


« اعطنى سمكة »

يا ماما »

بقلم اوليج كوزليتسوف

— واين الام ؟
— لاجابت الجدة :
— انها لا تزال جالسة
هناك بيضة اخرى .
— لم يكن لدى الديك امسر
يشغله فشرع بتربية الفراخ
فعلما كيف تبحث عن الحب
وتشرط الهاء وترفل باجنحتها
وتفترق السياج .
وفى ذات مرة دخلت الجدة
الى العنبر ودهشت :
— ايها الجد ، تعال الى هنا .
— لفر الجد ودهش ايضا :
— منين هذا ؟ الهه يشبه
طائر البحر اه ، يالك من
سياح ! كان يتبني ان تولد
على الصخرة ولكن من سيؤويك
الآن هناك ؟ فالتت من
الطيور ولست من الدجاج !
— التريتيت الدجاجة من الفرخ
فلتتح مثله وصاح : « اعطنى
سمكة يا ماما » . وحينما راي
الديك فتح منقاره حتى النهاية
وصاح : « يا بابا ، اصطد لي انت
سمكة »
— لادى الجد على حيدى لانا :
— يا فوفكا حيا بتا لذهب
— لاصطاد السمك .
— اصطادا سمكا صغيرا
وقدماه للطائر بهذا . وهكذا
كبر الطير . وكان اسود اللون
كثيف الريش . وكان خدها
ايشين وكالها عليها البودرة
وكان منفاوه كبيرا احمر
اللون .
— وسرعان ما لوى جناحه على
الطيران . فطار وحط على
الصخرة . وتعاثت زلازلة
الطيور هناك وكانها امتعشت .
— لا ادري ماذا قال الطائر
لدويه . وربما انه اشتكى
اليهم : قدر على ان اهجر والذى
فهما لم يعلما ابهما . ولولا
الناس الطيبون ، لولا فوفكا
وجده لهلكت ...



الفرخ ال الصورة جينا وخاول ان يغير على ٢٠ لمبات

يعمل جد وجدة فوفكا في
دائرة الارصاد الجوية في جزيرة
كوزيل الصغيرة . ولقد سافر
فوفكا انفسا هذا الصيف
عندهما .
قال فوفكا :
— او هو ! الكما تفرشان
جدا . عندكما دجاجات وديك !
وقالت الجدة وهي تبتسم :
— الهه الديك الوحيد في
الجزيرة . وهو يصيح ويغنى
عند الفجر وفي منتصف الليل
ولا احد يرد على صاحبه
ويدهش الديك ، ويشعر
بالكتابة والهمل .
— اما هذه فتزلق طوال
اليوم .
قال الجد مشيرا بيده الى
سرب من طيور البحر المختلفة
التي حطت على الصخرة . ولم
ير فوفكا في حياته مثل هذه
الطيور ابدا .

أعطت الجدة حبيها الثمار
مع السكر وفطائر شهية
مخبوزة بالبحار . ولم يكن
فوفكا يرفض شيئا . حتى انه
اعبىه شرب بيض الدجاج
ليثا .
وكانت جدته تقدم له البيض
وتقول :
— اشرب اكثر ، ليقال ان
شرب البيض الطازج يضمن
الصوت . وربما تصيح مغنيا .
وفى ذات مرة اخبىا فوفكا
خلل العنبر وأخذ يغنى .
— كوكا-ريكو !
— لالتفى الديك متعجبا
وزفر يبتاه فرحا واجاب :
— كوكا-ريكو !
فرح فوفكا ايضا وفكر ماذا
يقول بعد .

وسرعان ما اجلست الجدة
الدجاجة على البيض . وفس
فوفكا ايضا تحت الدجاجة بيضا
وجدها في ذلة بالقرب من
البيت .
أعطت الدجاجة اسبوعين
وهي جالسة على البيض .
فشر فوفكا بالمال من
هذا . ولقد ان البيضات لى
قيدت . فغير اله شاهد في
اجد الايام صابجا مجموعة من
الفراخ تخرج اسرعة الى الفناء
سأل الجد :

— لالتفى الديك متعجبا
وزفر يبتاه فرحا واجاب :
— كوكا-ريكو !
فرح فوفكا ايضا وفكر ماذا
يقول بعد .

وسرعان ما اجلست الجدة
الدجاجة على البيض . وفس
فوفكا ايضا تحت الدجاجة بيضا
وجدها في ذلة بالقرب من
البيت .

أعطت الدجاجة اسبوعين
وهي جالسة على البيض .
فشر فوفكا بالمال من
هذا . ولقد ان البيضات لى
قيدت . فغير اله شاهد في
اجد الايام صابجا مجموعة من
الفراخ تخرج اسرعة الى الفناء
سأل الجد :

هل تعلم؟

* افتتحت في احد اديرة موسكو خريف عام ١٦٧٨ الأكاديمية اليونانية التي كانت أول مدرسة عليا في روسيا وفيما بعد أطلق عليها اسم الأكاديمية السلافية اليونانية اللاتينية .

* كان في موسكو عام ١٩١٧ عشرون معهدا عالييا درس فيها ٣٤ ألف طالب . * بلغ الآن عدد المعاهد العليا في موسكو ٧٥ معهدا يتعلم فيها حوالي ٦٥٠ ألف طالب .

* يدرس في جامعة موسكو اكبر معهد عال في البلاد ٣٠ ألف طالب منهم طلاب اجانب من مئة بلد .



السيد السليبي عبد الكريم بن معهود يلقى كلمته .

الصدائقة السوفيتية الجزائرية تتوطد



وسط تمليق العارفين لياتسلاف يليوتين وعبد الكريم بن معهود يتصالحان .

وقد التي لياتسلاف يليوتين رئيس مجلس ادارة جمعية الصداقة الاتحاد السوفيتي-الجزائري وزير التعليم العالي والتوسط التخصص للاتحاد السوفيتي كلية منا ليا الشعب الجزائري هذه الذكرى الجيدة واثار ان الاتحاد السوفيتي كان يقدم دعمه الثابت للشعب الجزائري في جميع مراحل الثورة سواء كان ذلك في زمن الكفاح المسلح من اجل التحرر الوطني ام في سنوات البناء السلمي وقد بنى في الجزائر بمساعدة الاتحاد السوفيتي الاقتصادية والتعليمية وبنيت مؤسسات للتعليم العالي تخرج منها حتى الآن اكثر من اربعة الاف اختصاص ماهر . ويصل في الجزائر الطلاب والبيرويين والبنات وعملان المدن والنظ والامانة السوفيت

واشار الوزير ان الاتصالات المستمرة بين القادة السوفيت والجزائريين تساهل الى حد كبير في تحقيق العلاقات السوفيتية الجزائرية . وتكلم السيد عبد الكريم بن معهود سفير الجمهورية الجزائرية الدبلوماسية السوفيتية في الاتحاد السوفيتي في الاختلال زاحار ال تطابق مواقف الجزائر والاتحاد السوفيتي في القضايا الدولية



خلال الاجتماع الاحتفال بالذكرى المئوية للاتحاد السوفيتي-الجزائري

صفحة هامة في سفر العلاقات السوفيتية اليمينية

احتلت الاوساط الاجتماعية السوفيتية بالذكرى الخمسين لمعاهدة الصداقة والتجارة السوفيتية اليمنية الاول . وقد كرس لهذا الحدث الكبير اجتماع مجلس الجمعية السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان العربية . وتحدث اوله ييليج الدائمة . ويذكر بالذكر ان البيان اكد على الرغبات الحاسمة لاي تدلل في شؤون الفلسطينيين الداخلية . وعلى كرون منظمة التحرير الفلسطينية في الممثل الرسمي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وتحدث عن نتائج اللقاء ، الى العرض الذي عقد من اجله ، وهو تأكيد الزعماء العرب على ضرورة تنسيق وحدة عمل الدول العربية ازاء تصرفات مصر المنفردة . وهكذا فقد جرت في العالم العربي في فترة ذمنية قصيرة ثلاثة احداث غاية في الاهمية ، هي اجتماع جبهة الصمود والتصدي في دمشق ولاقه ورئيسي جمهوريتي سوريا والعراق ولاقه رؤساء الدول والحكومات العربية في بغداد . ويمكن اعتبارها جميعا احداثا تاريخية عظيمة اذا ما اؤست في الواقع العمل اساس جبهة عريضة تجمع جميع القوى الوطنية الحقيقية في العالم العربي . في الفضل من اجله . العروق الشريفة وكرامة الوطن العربي الكبير . وما لا يشك فيه انها ستعطي في هذا النضال الماثل ليس فقط الصلابة ، بل والمساندة المثالية من قبل الاتحاد السوفيتي وبلدان المنظمة الاشتراكية العالمية الاخرى ومن قبل جميع القوى الحية للسلام في العالم .

وقد اشار التكمون في الاجتماع الى ان العلاقات السوفيتية اليمنية قد تطورت وتوسعت بمسبة كبيرة ٦٦ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٦٢ . التي اعلنت قيام الجمهورية العربية اليمنية . وقد دعم الاتحاد السوفيتي الجمهورية اليمنية دعما شاملا في الصداقة على الصقل الاقتصادي والاجتماعي والفني وفي حياطة مكتسيات الثورة . فبعد شذات القوي الاغبرالية والرجعية المحلية . وبمساعدة الاتحاد السوفيتي التكنيكية بنى مرافا اخرى ضمن في

اخبار «انتوريست»

* التمتع في مينسك عاصمة بيلوروسيا البوهران الموسيقي الفريد الموسيقي فيلوروسيا . واسع هذا الهبران تقليدا للثاني الجمهورية وعزوة الموسيقى السوفيت والجمهوريات . ومنسجتي الهبران ١٠ ايام . وسببتي ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الجبال . بطلنة كبيرة في قصر الرئاسة في بيلوروسيا . وفي مهرجان الفنون هذا العام . كيزيات فرق الموسيقي والفناء والرقص . ومنسجتي بطن الجمهورية والجمهوريات . وفطروا عروضا الفرق الفنية الشهيرة والفرق العالمية في هالين المدينتين السوفيتيتين الكبيرتين .

نجاح بارز جديد في الفضاء الكوني



حقق العلم والتكنيك السوفيتان نجاحا بارزا جديدا في استعمار الفضاء الكوني . فقد الجسر بنجاح أطول تعليق طرد في تاريخ علم الفضاء . استغرق مائة واربعين يوما . وقد عاد الى الارض رائدا الفضاء . فلاديمير كوفالينوك والكساندر ايلانيشينوك في الساعة ١٤ وه دقائق حسب توقيت موسكو من يوم ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٨ بعد ان نفذوا البرنامج المقرر للايات والتجارب العلمية التكنيكية على متن المركبة المدارية ساليوت-٧ .

ساليوت-٧ . وقد جهز الهبوط لخدمة الفضاء . في المنطقة المحددة من اراضي الاتحاد السوفيتي على مسافة ١٨٠ كم الى الجنوب الشرقي من مدينة جيزكازغان .

وتكون في الصورة رائد الفضاء كوفالينوك (الى اليسار) وإيلانيشينوك بعد عودتهما الى الارض .

لبنانية صدور العدد (٥٠٠) من صحيفة «انباء موسكو»

واحقان حق الشعب العربي الفلسطيني في اثناء دولة السكسة . ان الاحترام السوي الذي كتبه الصحيفة لتقدم كافة الشعوب العربية يمتد على اجزائها ايضا . ان الصحيفة تبني قراها . ولا تضع لفرقة الفسالة لانا لزمان اياما تاما بان القراء سيميدون لها ايفا كما في السابق . كثيرا من الاصدقاء المحبة والعديدة وسيرون فيها لفرقة الاخرة والصداقة بين الشعوب .

يكون لومكو رئيس مجلس ادارة صحيفة «انباء موسكو» باللغات الاجنبية

- أوب اباتي (التيوبي)
- كافيتسيا كوستا (زامبيا)
- بول هينري كيتا (مال)
- برولو بيش (فرنسا)
- تسيفواي كاتاميا (زائير)
- براهيا ديارا (فولتا العليا)
- أومغان لوتاما (لاوس)
- ليليا واتري مارينيرا (مدغشقر)
- محمد رمضان (تشاد)
- ينيتوا تولياكو (بنين)
- ديودولي ليل دومو (كوتيفو)
- ماتوليا كاردوسو (المكسيك)
- خورشي توروس (كوبا)
- لورنيس بيرس (كوبا)
- سيمينييو فاكون (كوبا)
- مارتا رينيجا (كوبا)
- ميجور ليو (كوبا)
- ماريو بيرس (كوبا)
- انيسيمو بيرس (كولومبيا)
- داليد كويا (اسبانيا)
- ماركو (الطونيز)
- لومي فونساينس (بيرو)
- دومينغو سينيدون (رومانيا)
- عبد الوهاب محمد علوش (اليمن الديمقراطية)
- محمد جمعة درويش (سوريا)
- وليد ابراهيم (سوريا)
- بوخالفة خالد (الجزائر)
- بن عروس الشيخ (الجزائر)
- سعد عبد الهادي مهني (العراق)
- سهيبة الهلوان (الأردن)
- مصطفى الشابي (تونس)
- رفيق عبد الصمد (المغرب)
- أحمد رضا مسمودي (الجزائر)
- عماد الياس خوري (لبنان)
- نايفنا ايليا القانوا (بلغاريا)
- ستيفكا جورجيفا (بلغاريا)
- لاروق حق (بنغلاديش)
- سيريل داسيللا (سري لانكا)
- ليمال شميسيرا (بنين)
- محمد خضراء الله ملك (باكستان)
- ليسا ومينولا (فلنلندا)
- ديفيد سيرا (تنزانيا)
- يوهانسون مانغي (السويد)
- ع . شريفقاسان (الهند)
- بيريلنزا سادالني (الهند)
- روالد فران كارام (كندا)
- جيتاشيف ديريب (التيوبي)
- ين سينتو (ليبيريا)
- كارنتا بارساد (دولة موريس)
- كي سون (فيتنام)
- سيموال دينيز (سيرا ليون)
- كارتي تشالته بالي (تنزانيا)
- عياثويل كيلوندو (اوغندا)
- راكانا داتراي (الهند)
- داودا لانا (السنغال)
- ابراهام كاتالاما (بوروندي)
- جايرو انجيل اراغو (كولومبيا)
- الزويجان خوسيه ومباري دا كوتنيساو (البرتغال)

وال لاسيل سيريوف مدير ادارة شؤون المكتبات لدى وزارة الثقافة للاتحاد السوفيتي لندوب جريدتنا ان قضية المكتبات في بلادنا من مظهر هام من الثقافة السوفيتية المتعددة التوسعات . لهذا السنوات الاول للسلطة السوفيتية امار فلاديمير ايليتش لينين والعرب الشيوعي والحكومة السوفيتية تطوير قضية الكتاب والمكتبات اهتماما عظيما . ويمكن القول بلا مبالغة ان قضية المكتبات السوفيتية في سوريا الرائعة قد انتشرت من جديد بالفعل فقد كان في روسيا قبل الثورة زهاء ١٢ ألف مكتبة جامعية عامة وكان معظمها في المدارس التابعة للكنائس . ولم يتجاوز عدد ما قدم الامة منها ٢٠٠-٣٠٠ مكتبة من الكتب . اما الآن فان عدد المكتبات العامة في الاتحاد السوفيتي يقارب ١٣٠ ألفا . وفيها مائة مائة تضم ٢٠ مليار كتاب . ومجموع ما يوجد في بلادنا الآن

الكتاب ذخير الشعب

ويودا عند الحديث عن المكتبات في بلادنا ان تشير الى مكتبات كبيرة وتقدم اولاً الطبقة العاملة وهي المكتبات الثقافية التي تأسست في كل مؤسسة صناعية كبيرة . ويبلغ عددها الآن ٢٢ ألفا . وهي مربعة جدا . اذا انها توجد عادة بالقرب من مكان العمل اي في قصور ودور الثقافة وهي احيانا ذات ذخيرة ضخمة . مثال ذلك مكتبة مصنع السيارات لياقوف بوسكو التي تملك زهاء مليون كتاب . وتلك كاتالانها مكتبة مصنع السيارات في غوري ومجمع التعدين ماغنييتورسك . ويمكن وصلها ببق مكتبات كبيرة انشئت بايدي الكادحين النهم . واني لم اشاهد ميلا لهذا في البلدان الرأسمالية . بل ان هذا لم يكن لدينا ايضا قبل الثورة . وتصوروا ان الاتحاد السوفيتي يشبه له كل سنة زهاء التي ميني المكتبات وهذا اكثر ما في بقية ارجاء العالم كلها . وفي ايام التحت مكتبة طيبة جديدة للاتحاد السوفيتي . وتوسع مجتمعات المكتبات ومكتبة لينين وهي المكتبة الاول في بلادنا . واني موسكو ومدها حصل خلال ٥-٨ سنوات اكثر من ١٢٠ مكتبة على ميني جديد . ويومنا عند الحديث عن ملايين هذه المكتبات ان نلحظ ان مستوى اعداد كواكف المائتين في المكتبات وبقول ذلك الان ٢٨ مائة عاليا ١٢٢٠ مائة متوسطة . وتخرج في البلاد كل عام زهاء ٢٠ ألف تخصص بالمكتبات ا ان عمل المكتبات في البلاد يدار بقيادة هيئات الدولة والحزب . ومده قضية شعبية عامة عا وانا في حين ان خشيما سوي يصل في خدمة الكتاب والاعلام بشكل افضل وكما . ومدها ما تتطلبه منا الثورة العلمية التكنيكية وتلقى التعل والزيادة كاتلة الشعب ومو ما يتحل بفرح في السنوات الاخيرة .

الكتاب لدى وزارة الثقافة للاتحاد السوفيتي لندوب جريدتنا ان قضية المكتبات في بلادنا من مظهر هام من الثقافة السوفيتية المتعددة التوسعات . لهذا السنوات الاولى للسلطة السوفيتية امار فلاديمير ايليتش لينين والعرب الشيوعي والحكومة السوفيتية تطوير قضية الكتاب والمكتبات اهتماما عظيما . ويمكن القول بلا مبالغة ان قضية المكتبات السوفيتية في سوريا الرائعة قد انتشرت من جديد بالفعل فقد كان في روسيا قبل الثورة زهاء ١٢ ألف مكتبة جامعية عامة وكان معظمها في المدارس التابعة للكنائس . ولم يتجاوز عدد ما قدم الامة منها ٢٠٠-٣٠٠ مكتبة من الكتب . اما الآن فان عدد المكتبات العامة في الاتحاد السوفيتي يقارب ١٣٠ ألفا . وفيها مائة مائة تضم ٢٠ مليار كتاب . ومجموع ما يوجد في بلادنا الآن

الكتاب لدى وزارة الثقافة للاتحاد السوفيتي لندوب جريدتنا ان قضية المكتبات في بلادنا من مظهر هام من الثقافة السوفيتية المتعددة التوسعات . لهذا السنوات الاولى للسلطة السوفيتية امار فلاديمير ايليتش لينين والعرب الشيوعي والحكومة السوفيتية تطوير قضية الكتاب والمكتبات اهتماما عظيما . ويمكن القول بلا مبالغة ان قضية المكتبات السوفيتية في سوريا الرائعة قد انتشرت من جديد بالفعل فقد كان في روسيا قبل الثورة زهاء ١٢ ألف مكتبة جامعية عامة وكان معظمها في المدارس التابعة للكنائس . ولم يتجاوز عدد ما قدم الامة منها ٢٠٠-٣٠٠ مكتبة من الكتب . اما الآن فان عدد المكتبات العامة في الاتحاد السوفيتي يقارب ١٣٠ ألفا . وفيها مائة مائة تضم ٢٠ مليار كتاب . ومجموع ما يوجد في بلادنا الآن

الجائزة السابعة كتب او اسطوانات

- غفر قويدري (الجزائر)
- المسكركي الجرسدي (تونس)
- أحمد عبيدتي (سوريا)
- محمد قحيش (سوريا)
- محمد احمد محمد (السودان)
- عبد الممن احمد عباس (السودان)
- يولي اودونوغيو (استراليا)
- هانس دشر هينغادو (المالدي الديمقراطية)

اشترى اذ مجاني في جريدتنا لخدمة عام